مخطوطات أحسائية في دائرة الضوء (١)

مخطوطات سماحة المرجع الديني السيد هاشم ابن السيد أحمد السلمان (ت ١٣٠٩ هـ)

بحث مقدم من

(*) الشيخ الدكتور محمد بن جواد الخرس

(*) مدير إدارة البحث العلمي وتحقيق التراث ومدرس

مواد البحث العلمي في الحوزة العلمية بالأحساء.

خلاصة البحث

اشتمل البحث على قراءة في سيرة السيد هاشم ابن السيد أحمد السلمان (ت١٣٠٩ ه)، أحد أبرز مراجع الدين في الحاضرة الأحسائية، هاجر إلى العراق عام ١٢٧٠ ه، وأمضى فيها عشرين سنة، عاصر فيها مرحلة (النضج والاكتمال) التي تألق فيها الشيخ مرتضى الأنصاري(ت١٢٨١ هـ)، والذي أحدث نقلة في المنهج الاستدلالي شكلت عصراً جديداً في تاريخ الفقه والأصول، وقد اشتمل البحث على العديد من المخطوطات المتعلقة بسيرته وهي كما يلي:

١- *كان من الباحثين، وناظمي أراجيز المتون الفقهية والفلسفية، وقد كتب سبعة عشر كتاباً، تم العثور على خمس مخطوطات منها، وتم التعريف بها في متن البحث، وإدراج صورا من تلك المخطوطات.*
٢- *كان صاحب ريادة في التعليم الشرعي، ومن ذاك أنه أسس مسجداً وحسينية في محلة (الشعبة) في مدينة المبرز، وشيد على سطح الحسينية حوزة علمية، وقد أجرى الوجيه صالح بن جمعة أوقافاً على المسجد والحسينية الوارد ذكرهما، وقد اشتمل البحث على ثلاثة صكوك شرعية للأوقاف المذكورة.*

مقدمة:

التحقيق لغة: مأخوذة من (حقق)، يقول صاحب "المصباح المنير": "وحققت الأمر أحقه إذا تيقنته أو جعلته ثابتاً لازماً"(١). وعرفه الزمخشري:"حققت الأمر وأحققته: كنت على يقين منه. وحققت الخبر فأنا أحقه: وقفت على حقيقته. ويقول الرجل لأصحابه إذا بلغهم خبر فلم يستيقنوه: أنا أحق لكم هذا الخبر، أي: أعلمه لكم، وأعرف حقيقته"(٢) واصطلاحاً: "تقديم المخطوط صحيحاً كما وضعه المؤلف، دون شرحه"(٣). ونظراً لأن التحقيق أصبح علماً يشتمل على قواعد وضوابط؛ فقد عرفه الشيخ الفضلي(ت١٤٣٢هـ) من حيث كونه علماً بقوله: "هو العلم الذي يبحث عن قواعد نشر المخطوطات، أو: هو دراسة قواعد نشر المخطوطات"(٤).

ومن أبرز موارد تلك الضوابط مايلي(٥):

١- مقدمات التحقيق، وفيه يشتغل المحقق بجمع النسخ، واعتماد النسخة الأوثق من مجموع النسخ.

٢- خطوات التحقيق، ومن ضوابطها توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه، وضبط عنوان الكتاب، ومقابلة النسخ إن وجد أكثر من نسخة، وتقويم النصوص إن استلزم الأمر، وفحص العبارات التي يحتمل فيها التصحيف أوالتحريف، وتصويبها.

---

(١) الفيومي، المصباح المنير: ص٥٥.
(٢) الزمخشري، أساس البلاغة: ص٥٥.
(٣) المنجد، قواعد تحقيق التراث: ص١٥.
(٤) الفضلي، تحقيق التراث: ص٣٩-٢٢٩.
(٥) الفضلي، تحقيق التراث: ص٣٦.

٣- مكملات التحقيق، وفيها يعمل المحقق على تخريج النصوص من مصادرها الأولية، وإجراء التعليقات إن لزم الأمر، وإضافة النقط والتشكيل اللازم لفهم النص، وفق الأساليب العلمية الحديثة، ووضع علامات الترقيم، وأرقام الصفحات، والتهميش، والتكشيف والفهارس.
٤- بعد التحقيق، وفيها يضع المحقق مقدمة يكشف فيها عن منهجيته التي سار عليها في عمله التحقيقي، ويدرج المصادر والمراجع التي رجع إليها.

وقد نقل الدكتور صلاح الدين المنجد (ت١٤٣١هـ) منهج تحقيق المجمع العلمي العربي بدمشق لكتاب "تاريخ مدينة دمشق" لابن عساكر، حيث ورد فيها: "ووضعت اللجنة التي ألفها المجمع العلمي، وكنا فيها لوضع قواعد عامة تتبع في تحقيق مجلدات التاريخ أسساً ينبغي اتباعها، فرأت أن الغاية من تحقيق الكتاب هو تقديم نص صحيح، ولذلك يجب أن يعنى باختلاف روايات النسخ، وأن يثبت ما صح منها، وأن يوجز في التعليق؛ كيلا يثقل النص بتعليقات طوال، وأن تضبط الأعلام، وأن تفسر الألفاظ الغامضة، وأن يصرف النظر عن تخريج الأحاديث[٦]،

(٦) ليس الأصل في قواعد التحقيق أن لا تخرج الأحاديث، ولكن فريق التحقيق الذي تولى تحقيق كتاب (تاريخ مدينة دمشق) وجد عدم أهمية تخريج الأحاديث الواردة في الكتاب، وأما الأصل فهو إنه إذا كان في تخريجها خدمة للمخطوطة بتوثيق مصادرها؛ فإن ذلك يعد من أهم أعمال المحقق، ويقول في هذا الصدد الدكتور صلاح الدين المنجد -وهو من أعضاء المجمع العلمي- في كتابه: (قواعد تحقيق المخطوطات) وهو كتاب يتضمن قواعد التحقيق، والعديد من الملاحظات التي اكتسبها خلال اشتغاله بالتحقيق، ومما أورده في كتابه عن (معالجة الحواشي) أنه أكد على أهمية تخريج الأحاديث؛ لأن فيها توكيداً لصحة النص، حيث يقول: "إن المحققين عندنا فريقان: الأول يغالي في الشرح والتعليق والتفسير، والثاني يقتصر في الحواشي على ذكر الروايات، وتصحيح الخطأ، فما هو النهج الصحيح؟"

وأن يسمح بوضع النقطة، والنقطتين، والفاصلة، وإشارات الاستفهام، والتعجب؛ لتوضيح النص، وأن تثبت الآيات الكريمة بين قوسين مزهرين، وأن ترقم سطور النص" [٧].

إن الاهتمام بالمخطوطات ونسخ الكتب ظاهرة قديمة في تاريخ مدرسة أهل البيت -عليهم السلام-.

وقد سعت الحوزة العلمية بالأحساء لسد الفجوة المهارية والمعلوماتية لدى طلابها في مجال تحقيق التراث، عبر دراسة مقررات متخصصة في هذا الشأن، كما تم عقد ورش عمل قام الطلاب خلالها بممارسة عمل التحقيق على مخطوطات تم اختيارها لهذا الغرض، وبهذا فإن الحوزة حين تضع ضمن مقرراتها هذه المادة تكون قد أخذت طريقاً يلتقي مع الجهود التي تسعى للعناية بالمخطوطات: حفظاً، وتحقيقاً ونشراً، كما اعتمدت -الحوزة- المنهجية التي سار عليها المجمع العلمي العربي بدمشق كمنهج في التحقيق.

وأكمل بقوله: "إن كان القصد من تحقيق النص إبرازه صحيحاً كما وضعه المؤلف؛ فإن الفريق الثاني هو الذي يخيل إليها أنها الصحيح، وقد سرنا على ذلك في كثير مما حققناه من مخطوطات قديمة، لأن اختلاف النسخ يبين لنا الصحيح الذي ينبغي أن يكون في النص؛ لذلك يجب قصر الحواشي على اختلاف النسخ أولاً، ثم على ذكر مصادر النص المذكور أو التي يهتدي المحقق إليها؛ لأن ذكرها هو توكيد لصحة النص، والتعليق على ما لا بد منه، ولسنا نميل إلى كثرة الشروح والتعليقات، فهذا عمل آخر غير تحقيق النص". انظر: صلاح الدين المنجد، قواعد تحقيق المخطوطات، ص٢٥.

(٧) عمر بن غرامة العمرو، ج١، ص٤٣، من مقدمته لكتاب ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق.

وسيتم التعريف بالمخطوطات الأحسائية عبر عدة إصدارات، ستنشر ضمن بحوث "ريادة للدراسات الإسلامية" الصادرة عن الحوزة العلمية بالأحساء، تحت عنوان: "مخطوطات أحسائية في دائرة الضوء"، وتحت شعار "وفاء الخلف للسلف".

مخطوطات أحسائية في دائرة الضوء (١)

السيد هاشم ابن السيد أحمد (ت ١٣٠٩هـ)

التعريف بمخطوطات السيد هاشم السلمان (ت١٣٠٩هـ) باكورة سلسلة تعريفية بمخطوطات الأحساء، وهي تأتي ضمن مشروع سيقدم إلى المهتمين من النخبة العلمية والمهتمين بالمخطوطات، على ما توفر لدى مكتب إدارة البحوث وتحقيق التراث في الحوزة العلمية بالأحساء، ويشتمل هذا العدد من سلسلة: (مخطوطات أحسائية في دائرة الضوء) على خمس مخطوطات، وسيتم التعريف بها، وبمؤلفها، كما سيتضمن عدة مخطوطات من صكوك تعكس جانباً مهمّاً من حياة المؤلف، وسيتم ذلك عبر المباحث التالية:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه.

المبحث الثاني: أسرته.

المبحث الثالث: نشأته العلمية.

المبحث الرابع: مرجعيته الدينية.

المبحث الخامس: حوزته العلمية.

المبحث السادس: مؤلفاته.

المبحث السابع: أنشطته الدينية والاجتماعية.

المبحث الثامن: معاصروه.

المبحث الأول: اسمه، ونسبه

هو السيد هاشم ابن السيد أحمد ابن السيد حسين ابن السيد سلمان ابن السيد محمد ابن يوسف بن علي بن إسماعيل بن حسين بن حسن بن إبراهيم بن ناصر بن علي بن صالح بن عيسى بن عبدالله بن جعفر بن موسى بن جعفر بن مسلم بن جعفر بن محمد (صاحب فروزا) ابن مسلم بن محمد بن موسى بن علي بن جعفر بن الحسن ابن موسى بن جعفر بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

المبحث الثاني: أسرته

ينتسب السيد إلى أسرة تعرف ب (سادة آل السلمان)، إحدى أبرز الأسر العلمية بالأحساء، الواقعة على الساحل الشرقي من المملكة العربية السعودية، و قد عرفوا بالوجاهة والنجابة وكثرة العلماء والأدباء، حتى لقد بلغ عدد من سار في طريق طلب العلم الشرعي منهم ما يقارب (٩٣) فرداً، منذ القرن الثالث عشر الهجري، وحتى التاريخ المعاصر، و تم إرفاق مشجرة لأسمائهم في شكل رقم (١) في ملحق رقم (١)، وقد بلغ البعض منهم مرتبة المرجعية الدينية، كما حال السيد هاشم ابن السيد أحمد السلمان(ت١٣٠٩هـ)، وابنه السيد ناصر ابن السيد هاشم السلمان(١٣٥٨هـ)، أما من حيث دائرة مرجعيتهم فلم تقتصر على الأحساء خاصة، بل شملت العديد من المدن المجاورة للأحساء، والبلدان أيضاً، كما سيأتي في محله، ومنهم من بلغ درجة الاجتهاد، ومنهم القضاة، وأساتذة الدراسات العليا في الحوزات العلمية في حواضر العلم الديني الشيعية في (النجف الأشرف)، و (قم المقدسة)، و (الأحساء)، ومنهم الخطباء، والشعراء أيضاً، وتمتد هذه السيرة العلمية والأدبية منذ القرن الثالث عشر -كما مر- ولما انفتحت البلاد على الدراسات الأكاديمية؛ انفتح سادة آل السلمان في ميادينها الحديثة في العديد من ميادين المعرفة:

في الطب، والهندسة، وعلوم الحاسب الآلي، والعلوم التربوية، والإنسانية، وغيرها من التخصصات الحديثة.

المبحث الثالث: نشأته العلمية

ولد السيد هاشم في محلة (العتبان)، بمدينة (المبرَّز) في حاضرة الأحساء، عام ١٢٤٦هـ، وقد سبقه في طلب العلم والده السيد أحمد وكان حيا عام ١٢٦١هـ بحسب ما دلت عليه وثيقة شراء للسيد ناصر بن السيد حسين بن السيد سلمان ولأخوته ومنهم السيد أحمد ومرفق صورة الصك[٨] في صورة رقم (١)، حيث ورد فيها "بسم الله الرحمن الرحيم موجبه الشرعي هو أنه قد اشترى الرجل ناصر بن حسين بن سلمان لنفسه ولأخيه علي وأخيه أحمد وأخيه صالح بإقرار المشتري واعترافه بذلك... جرى ما ذكر وحرر في ١٦شوال المبارك سنة ١٢٦١الحادي والستون بعد المائتين والألف هجري، شهد بالبيع الآجل المكرم الشيخ محمد بن عبدالله آل عبدالقادر والمكرم عبدالله بن محمد بوعياش وعلي بن محمد آل ماجد وكفى بالله شهيدا وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

(٨) صورة الصك من السيد ناصر بن السيد علي بن السيد ياسين بن السيد أحمد السلمان.

صورة رقم (١): صك شراء للسيد ناصر بن السيد حسين بن السيد سلمان ولأخوته ومنهم السيد أحمد في عام ١٢٦١هـ

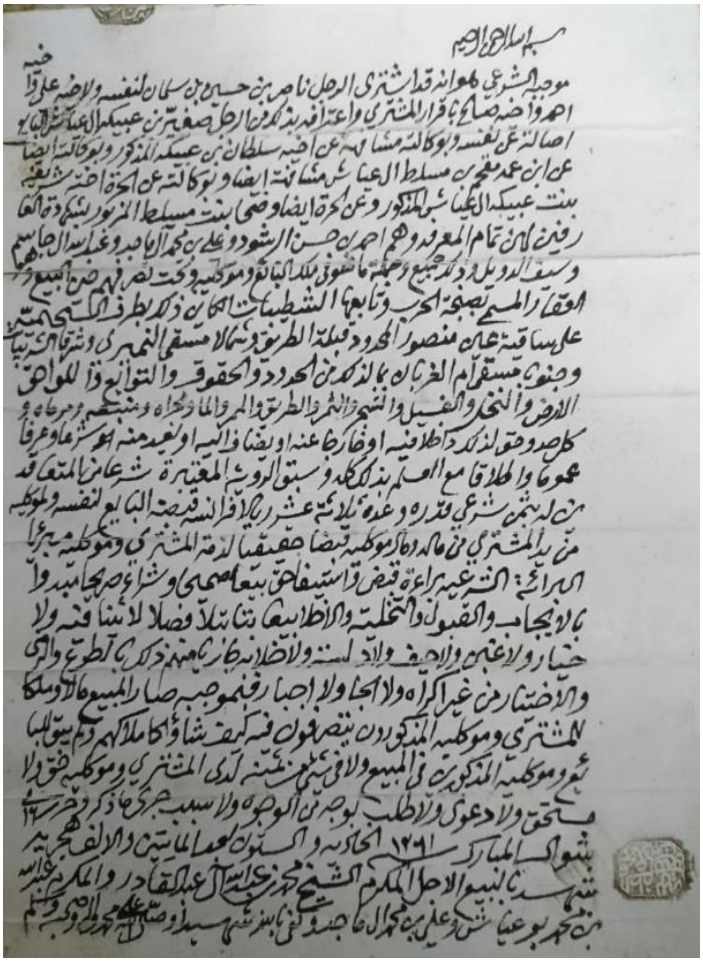

وممن سبقه في طلب العلم أيضا عم والده السيد أحمد بن السيد سلمان، يقول الحاج جواد بن حسين الرمضان: "السيد أحمد بن السيد سلمان الموسوي الأحسائي من سكان مدينة المبرز، ينتهي نسبه إلى السيد جعفر بن الإمام موسى بن جعفر الكاظم، عالم جليل من فضلاء عصره في صدر القرن الثالث عشر الهجري، ومن المعاصرين للعلامة الأوحد الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي المتوفى سنة ١٢٤١هـ ، لم يؤثر عنه نظم ولا تأليف، ذكره المرحوم السيد محمد بن السيد حسين العلي الموسوي المتوفى عام ١٣٨٨هـ في رسالة أنسابه الموسومة ب "نسب السادة آل السلمان الأحسائيين" بقوله: ومنهم العالم السيد أحمد بن السيد سلمان"[٩]، وقد ذكره السيد هاشم الشخص في موسوعته "أعلام هجر" نقلا عن السيد حسين بن السيد علي الياسين آل السيد سلمان(وهو أحد أبرز أعلام آل السادة السلمان المعاصرين) أن السيد أحمد بن السيد سلمان المذكور هو والد السيدة آمنه زوجة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الأحسائي(ت١٢٤١هـ)، ويؤيد ذلك أيضا ما ذكره الشيخ عبدالله ابن (الأوحد) في كتابه عن حياة والده الشيخ أحمد الأحسائي[١٠].

شق المترجم له -السيد هاشم السلمان (ت١٣٠٩هـ)- طريق العلم وحمل رايته في عائلته عبر إنجازات جوهرية في مجال العلم الشرعي، ولعل من أبرزها تدشين حوزة علمية -كما سيأتي- وكانت بداية تحصيله العلمي على الشيخ أحمد بن مال الله الصفار الأحسائي الخطي، المتوفى بعد سنة ١٢٦٦هـ، في مدينة الهفوف، ولم يعلم له أستاذاً غيره، كما لم يعلم مقدار تحصيله عليه، ولكنه هاجر إلى العراق عام ١٢٧٠هـ، وله من العمر (٣١عاماً)، وبهذا يكون عمره عند وفاة استاذه (٢٤عاماً)، بعدها استوطن العراق كمهجر علمي له، وذلك في حدود عام

(٩) جواد بن حسين الرمضان، مطلع البدرين: ج١، ص١٤٧.
(١٠) هاشم الشخص، أعلام هجر: ج٦، ص٢٥٤.

١٢٧٧هـ، أمضى فيها ما يقارب العشرين عاماً على الأرجح[١١]حتى عام ١٢٩٧ه، كما درس في إيران[١٢]، ولا يعلم كم مدة دارسته فيها، وقد تمخضت تجربته الدراسية عن: "فقيه مجتهد، وخطيب بارع، ومرجع تقليد"[١٣]، بل وشاعر له عدة أراجيز فقهية و فلسفية.

لقد عاصر السيد هاشم مرحلة من أهم مراحل الفقه الإمامي، حيث ازدهار الحياة العلمية للحوزة العلمية، بعد تفوقها على المدرسة الأخبارية، و من الأهمية بمكان الإشارة إلى المرحلة التي سبقت هذا الازدهار، فقد سبق وأن نقل الوحيد البهبهاني الحوزة العلمية من النجف إلى كربلاء، بغرض المطارحة العلمية وأثبات صحة منهجية الاستدلال الأصولي المعتمد على القرآن، والسنة، والعقل، والإجماع، قبال المنهج الأخباري، حيث يكتفي بالكتاب والسنة فقط، وقد تمخض هذا النزال العلمي عن صحوة أصولية علمية، تفتق عنها الكثير من المسائل الأصولية، وتطبيقات استدلالية لها في الفقه الإمامي، وقد أطلقت "موسوعة الفقه الإمامي" -التي يشرف عليها السيد محمود الشاهرودي- على تلك المرحلة مسمى (التصحيح والاعتدال) وتمخضت عن عدة علماء، تخرجوا على زعيم الحوزة (البهبهاني)، وعن صدور عدة كتب ذات قيمة علمية عنهم، ومن أهم أولئك وأهم إنجازاتهم في تلك المرحلة ما يلي[١٤]:

١- السيد مهدي آل بحر العلوم الطباطبائي(ت١٢١٢هـ)، تلميذ الشيخ الوحيد البهبهاني(ت١٢٠٦هـ)، كما درس عند الميرزا محمد مهدي الخراساني(ت١٢١٧هـ)، ولقّبه أستاذه الخراساني ببحر العلوم، فاشتهرت

(١١) هاشم الشخص، أعلام هجر: ج٦، ص٣٧٨.
(١٢) عبد الهادي الفضلي، هكذا قرأتهم: ج١، ص١٣٦.
(١٣) عبد الهادي الفضلي، هكذا قرأتهم: ج١، ص١٣٦.
(١٤)مؤسسة دائرة المعارف الإسلامية ، موسوعة الفقه الإسلامي: ج١، ص٦٧.

أسرته بآل بحر العلوم، وقد تولى نقل الحوزة العلمية إلى النجف مرة أخرى بعد وفاة أستاذه الطباطبائي، بعد إنجاز مهمتها بتثبيت المنهج (الأصولي)، قبال (الأخباري).

٢- الشيخ محمد حسن الجواهري(ت١٢٦٦هـ)، وقد تتلمذ على الوحيد البهبهاني(ت١٢٠٦هـ)، في كربلاء، وأكمل مشوار تتلمذه على السيد مهدي آل بحر العلوم(ت١٢١٢هـ) في النجف الأشرف، وأصدر موسوعة فقهية بعنوان: (جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام)، وهو كتاب غير مسبوق من حيث نضج المسائل الفقهية والاستدلالية، شرع فيه المؤلف وعمره ٢٥ عاماً، وأمضى فيه ٣٠ عاماً، وهي دورة اشتملت استدلالاً على جميع أبواب الفقه.

٣- السيد محمد جواد العاملي (ت١٢٢٦هـ)، درس على الوحيد البهبهاني في كربلاء، ومن ثم على السيد مهدي الطباطبائي في النجف، وكذا الميرزا محمد حسن القمي، وأصدر موسوعة فقهية بعنوان: "مفتاح الكرامة".

٤- الميرزا محمد حسن القمي(ت١٢٣١هـ)، تلميذ الوحيد الطباطبائي، أصدر كتاباً بعنوان: "القوانين المحكمة في الأصول المتقنة"[١٥]

٥- السيد علي بن محمد الطباطبائي(١٢٣١هـ)، وهو من أشهر تلامذة الشيخ البهبهاني، وأصدر كتاب "رياض المسائل"، وهو من أهم شروح كتاب "المختصر النافع" للعلامة الحلي، استوعب جميع أبواب الفقه من (الطهارة) حتى(الديات).

(١٥) رضا حسين صبح، من تقديمه لكتاب محمد حسن القمي "القوانين المحكمة في الأصول المتقنة": ص١٨.

فكون السيد السلمان يفتح عينه على مثل هذه البيئة العلمية الخصبة بالمطارحات العلمية الجادة؛ فإنه لا شك بأنها أثرت في الجانب العلمي عنده .

وإذا لم يعش السيد هاشم السلمان فعلاً مرحلة (التصحيح والاعتدال) المذكورة، التي تألق فيها الوحيد البهبهاني؛ فإنه حتماً عاش مرحلة (النضج والاكتمال) في العراق بين كربلاء والنجف، التي تألق فيها الشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري (ت١٢٨١هـ)، والتي تقول فيها "موسوعة الفقه الإسلامي": "وهذا الدور هو امتداد للدور المتقدم، واستمرار لنفس المنهج الفقهي الذي أرست وثبّتت مبانيه مدرسة الوحيد البهبهاني وتلامذته الفقهاء العظام، إلّا انّه قد بلغ هذا المنهج عبر جيلين من فقهاء هذه المدرسة- وعلى يد أحد الأفذاذ منهم، وهو الشيخ الأنصاري قدس سره (ت١٢٨١هـ)- القمّة في النضج والعمق والشمول، بحيث يمكن اعتباره عصراً جديداً في تاريخ الفقه وأصوله، كما يتضح ذلك من المقارنة بين كتابي هذا الفقيه العظيم في الفقه والأصول -"المكاسب" في فقه المعاملات، و"فرائد الأصول"- مع مصنفات في نفس الموضوع لفقهاء هذه المدرسة قبل الشيخ، فإنّ الفارق بينهما يعد فارقاً كبيراً في المضمون، والمنهجية، وصناعة الاستدلال؛ حيث استطاع الشيخ الأعظم أن يوسّع من المنهج الأصولي الذي أسّسه الوحيد البهبهاني(ت١٢٠٦هـ) وتلامذته، فيستحدث نظريات جديدة، ويضع مصطلحات حديثة، ويبرز أصالة المنهج الأصولي، ويلقي الضوء على مسائل وقواعد أصولية كانت مغفولًا عنها" [١٦].

وأيضاً عاصر السيد هاشم أعلاماً تخرجوا على الشيخ الأنصاري(ت١٢٨١هـ)، من أبرزهم:

(١٦) مؤسسة دائرة المعارف الإسلامية ، موسوعة الفقه الإسلامي: ج١، ص٦٤.

الميرزا الشيرازي الكبير (ت١٣١٢هـ)، والشيخ حبيب الله الرشتي (ت١٣١٢هـ)، والشيخ ملا على الكنى (ت١٣٠٦هـ)، والشيخ محمّد حسن الآشتياني (ت١٣١٩هـ)، ومئات من المحققين والمجتهدين.

كما تخرّج على الشيخ الأعظم-مرتضى الأنصاري-أجيال من الفقهاء والمجتهدين، أمثال: المحقق الخراساني صاحب "كفاية الأصول" (ت١٣١٩هـ)، والمحقق آغا رضا الهمداني (ت١٣٢٢هـ) والسيد محمّد باقر الفشاركي (ت١٣١٤هـ).

وكما يلاحظ بأن تاريخ وفاة السيد عام ١٣٠٩هـ قريب من وفاة هؤلاء الأعلام .

وله مشايخ في الرواية هم كلٌّ من[١٧]:

١- الشيخ عبد علي ابن الشيخ خلف آل عصفور البحراني(ت١٣٠٣هـ)، نزيل مدينة (أبوشهر) الإيرانية.
٢- الشيخ محمد طاهر البحراني الأخباري، نزيل مدينة (شيراز) الإيرانية.
٣- الميرزا محمد باقر بن محمد سليم الأسكوئي الحائري (ت١٣٠١هـ).

المبحث الرابع: مرجعيته الدينية

عاد إلى الأحساء بعد هجرته العلمية عام ١٢٩٠هـ، كان فيها مرجع تقليد بإزاء مرجعية الشيخ محمد بن حسين بوخمسين في مدينة الهفوف (ت١٣١٦هـ)،

(١٧) هاشم الشخص، أعلام هجر: ج٦، ٣٧٨.

واتسعت دائرتها لتشمل العديد من البلدان، فكان له مقلدون من خارج الأحساء في كل من: القطيف، والبحرين، وجنوب العراق، ويستدل على سعة مرجعيته رسالتاه العمليتان لمقلديه: صغرى، وكبرى، بل وعلق المرجع الشيخ عبدالله بن معتوق القطيفي(ت١٣٦٢هـ) على رسالته، وهذا يعكس أهمية مرجعيته آنذاك، وقد ذكر صاحب "الأزهار الأرجية"[١٨] أن تعليقة الشيخ المذكور كانت بطلب من السيد ناصر الأحسائي(١٣٥٨هـ) نجل المترجم له.

ونظراً لمكانة السيد العلمية والاجتماعية فقد وردت له تراجم في العديد من الموسوعات التي اهتمت بتاريخ العلماء، ولا زالت كذلك؛ تخليداً لذكره وإنجازاته خلال عمره الشريف، ومن تلك المصادر ما يلي:

١- "أعلام هجر" للسيد هاشم الشخص.
٢- "أعيان الشيعة"، للسيد محسن الأمين.
٣- "الأعلام"، للزركلي.
٤- "الذريعة إلى تصانيف الشيعة"، لآغا بزرك الطهراني.
٥- "الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج" لأبي بكر عبد الله محمد الشمري.
٦- "أنوار البدرين"، للشيخ علي البلادي.
٧- "تكملة آمل الآمل"، للسيد حسن الصدر.
٨- "دائرة المعارف الإسلامية الشيعية"، للسيد حسن الأمين.
٩- "طبقات أعلام الشيعة"، للشيخ آغا بزرك الطهراني.
١٠- "علماء هجر وأدبائها في التاريخ"، للشيخ محمد باقر بوخمسين.
١١- "كشكول الهجري"، للشيخ محمد باقر بوخمسين.

(١٨) فرج آل عمران، الأزهار الأرجية: ج٢، ص١٩٤-١٩٥.

١٢- "مجلة الواحة"، مقالة بعنوان:" السيد هاشم آل سلمان (١٢٤٦ – ١٣٠٩هـ) مرجعيته وأثره"، للأستاذ أحمد حسين المطلق.
١٣- "معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء"، للشيخ محمد حرز الدين.
١٤- "معجم أعلام الأحساء"، للأستاذ أحمد البدر.
١٥- "معجم المؤلفين"، لعمر كحالة.
١٦- "معجم طبقات الفقهاء"، للشيخ جعفر السبحاني.
١٧- "منتظم الدرين"، للشيخ محمد علي التاجر.
١٨- "هكذا قرأتهم"، للشيخ الدكتور عبد الهادي الفضلي.
١٩- "معجم أعلام الأحساء في العلم والأدب"، للشيخ جواد الرمضان.

المبحث الخامس: حوزته العلمية

أسس السيد هاشم السلمان(ت١٣٠٩هـ) حوزة علمية غير مسبوقة في مدينة (المبرز)، في محلة (الشعبة)، بإزاء حوزة الشيخ محمد بن حسين بوخمسين في مدينة (الهفوف)، استطاع من خلالها أن يقود حركة علمية آنذاك، وأن يؤسس لمسيرة علمية في عائلته –كما مر– وقد بدأها في منزله، غير أن مشروعه العلمي توسع، وذلك من خلال ما قدمه الحاج صالح بن جمعة –والد زعيم القطيف الحاج منصور بن صالح ابن جمعة– من دعم مالي استطاع من خلاله أن يبني مسجداً وحسينية، وأن يجعل على سطح الحسينية غرفة مستطيلة الشكل، فنقل المترجم له الحوزة من بيته إلى الغرفة المذكورة، وقد ألقى فيها دروسه العلمية، كما نقل البعض من الأساتذة دروسهم إليها، بعد أن كانوا يلقون دروسهم في منازلهم، وأوقف الحاج المذكور أوقافاً عديدة على هذا المشروع، وجعل الولي عليها المترجم له، ومما تم العثور عليه ثلاثة صكوك تضمنت العديد من الأوقاف صدرت في تواريخ متفرقة كما يلي:

١- الصك الأول وقد صدر بتاريخ: سلخ/ ٤/ ١٣٠٢هـ.
٢- الصك الثاني وقد صدر بتاريخ: ٢٢/ ١١/ ١٣٠٤هـ.
٣- الصك الثالث وقد صدر بتاريخ: ٢٨/ ١١/ ١٣٠٧هـ.

وقد تم الحصول عليها من الأستاذ حسين بن الشيخ جواد الرمضان، وقد تمت كتابتها بنسخة مطابقة للأصل، بعد أن تم تعديل رسم بعض الكلمات وفقاً للطريقة الإملائية الحديثة، وهي:

الصك الأول: الحمد لله قابل الصدقات، ومضاعف الحسنات، ومجزل الهبات، وباعث الأموات، ووارث الأرض والسماوات، والصلاة والسلام على محمد وآله الهداة، الواقفين أنفسهم في جميع ذرات وجودهم على الطاعات، أما بعد.. فإن الرجل المكرم الحاج صالح ابن الحاج محمد بن جمعة قد وقف وحبس وأبد -قربة لله تعالى- ما هو في ملكه وتحت حوزة تصرفه، وهو جميع وجملة العقار المسمى بالدلامي، مع تابعه، وهو معامرة القايح، مع ثلتي البابه، ونصف العجمي، وخرابة المهدي، الكائن جميع ذلك بطرف القرين، على ساقية خياط، من أعمال الأحساء، يحد الأربعة الأول قبلة الطريق، بينهما منجى، وشمالاً غيبة ومغيصات، وشرقاً ملك شايع، ثم الطريق، وجنوباً العيداني، ويحد الخرابة المذكورة قبلة أبو ديزان، وشمالاً شطيب ولد حسين آل سالم، وشرقاً أرض بن شهيل، وجنوباً الشنفرية، بما للجميع من الحدود، والحقوق، والتوابع، واللواحق، والأرض، والنخيل، والفسيل، والماء، والمجرى، والمرمى، وغير ذلك من سائر المتعلقات، وكافة المنسوبات، مما يعد من المذكورات، وينسب إليها شرعاً وعرفاً ولغة واصطلاحاً وإطلاقاً، على أن يصرف حاصل الجميع بعد الخراج والعاملة فيما يحتاج له مأتم أبي عبدالله الحسين -عليه السلام- في العشر الأولى من المحرم مع الإمكان، وإلا ففي سائر المحرم، وإن لم

يكن ففي سائر أيام السنة، في محلته المبرز أولاً مهما أمكن وإلا ففي سائر قرى الأحساء فإن لم يمكن ففي سائر قرى القطيف، فإن لم يمكن ففي سائر قرى البحرين، وجعل النظر في كيفية ذلك ووقته ومكانه السيد هاشم ابن السيد أحمد ابن السيد حسين ابن السيد سلمان، ثم ليعين هو عليه من شاء ممن يثق به، وقفاً محققاً وحبساً مؤبداً صحيحاً شرعيّاً صريحاً معتبراً مرعيّاً مشتملاً على شرائط الصحة ولوازمها، من إيقاع صريح منجز مجرد عن التعليق على شرط أو صفة، مع كمال العقل، وجواز التصرف، والاختيار، فبموجب ما ذكر لم يكن له ولا لغيره من الناس التصرف فيه بغير المعين من بيع أو هبة وغيرهما، ﴿فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم﴾. حرر في سلخ ربيع الثاني سنة الثانية والثلاثمائة بعد ألف من الهجرة المقدسة النبوية.

[تواقيع على الصك]

بسم الله ممن يشهد بوقوع الوقف المذكور على الوجه المزبور كما هو محرر مسطور؛

الأقل الحاج أحمد بن محمد أبوحليس البحراني.

ما نسب لي على الجهة المزبوره صحيح، لا ريب فيه، ولا شك يعتريه، وأنا الأقل

صالح بن محمد بن جمعة عفي عنهم.

صورة رقم (٢): الصك الأول الصادر في تاريخ سلخ/ ٤/ ١٣٠٢هـ

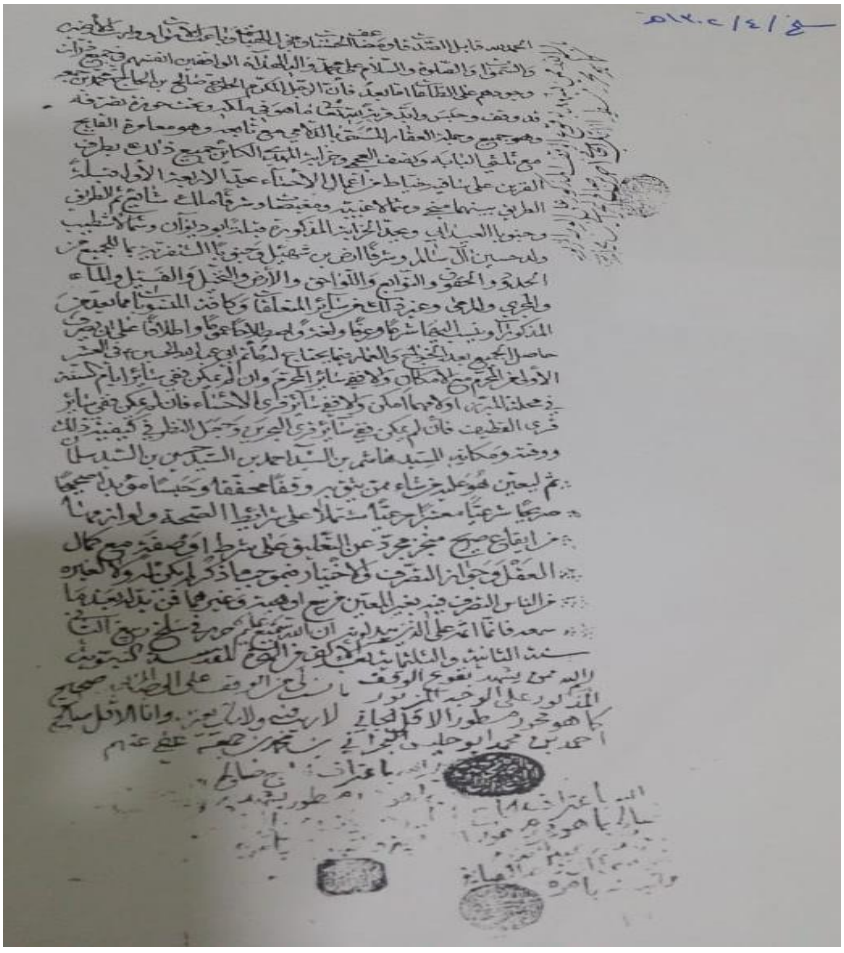

الصك الثاني: الحمدلله الذي يجزي المهتدين، ولا يضيع أجر العاملين، والصلاة والسلام على محمد وآله المعصومين الكاملين الواقفين أنفسهم في جميع ذرات وجودهم على طاعة رب العالمين، أما بعد.. فقد وقف المكرم الأمجد الحاج صالح ابن المرحوم الحاج محمد بن جمعة تقرباً لله العظيم، وطلباً لثوابه الجسيم تمام وكمال الأرضين المعروفتين بأبي فحال والبوبية المنتقلتين له بالبيع البتي بواسطة العالم الأمجد الأوحد السيد هاشم ابن المكرم السيد أحمد المحدودتين قبلة بالمسبقي، وجنوباً بالتحتيه والبابه، وشرقاً بالبابه، وشمالاً بمجينين، بجميع مالهما: من حدود، وحقوق، وتوابع، ولواحق، وطرق ،ومرافق: من نخيل، وفسيل، وصناء، وماء، وسماء، وما يعد منهما، وينسب لهما، على العموم والإطلاق، على أن يصرف حاصلهما بعد الخراج والعمار وعشير المتولي في جميع مصالح المسجد والحسينية اللذين بناهما السيد هاشم المذكور، وفي محلة المبرز من أعمال الأحساء، بأن يكون للمسجد ثلاثة أرباعهما، وللحسينية ربعهما، وقفاً مؤبداً إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، مشتملاً على أركان الصحة كلها، وشرائط اللزوم بأسرها، وقد جعل الواقف الولاية على الوقف المزبور لجناب الأوحد السيد هاشم المذكور، ثم من بعده لمن يختار توليته من العدول. ضاعف الله للجميع جزيل الأجور، ﴿فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم﴾ جرى باليوم الثاني والعشرين من شهر ذي القعدة الحرام من السنة ١٣٠٤ هـ الرابعة بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة النبوية، على مهاجرها وآله الطاهرين أشرف السلام والتحية.

[تواقيع على الصك]

ما نسب لي صحيح، وأنا صالح بن محمد بن جمعة

يشهد به الأقل علي بن أحمد بن رمضان

وقع الوقف المذكور كما هو مزبور بمحضر محرر السطور الأقل الجاني أحمد بن صالح البحراني ساعده الله تعالى

بسم الله باعتراف الواقف المذكور بوقف ما هو محرر ومزبور؛ يشهد به الأقل سليمان ابن علي بن مبارك

علي بن حسن بن علي ابن سليمان البحراني

يشهد بما هو محرر مسطور الأقل أحمد أبو حليس البحراني

محمد بن يوشع البحراني

صورة رقم (٣): الصك الثاني الصادر في تاريخ ٢٢/ ١١/ ١٣٠٤هـ

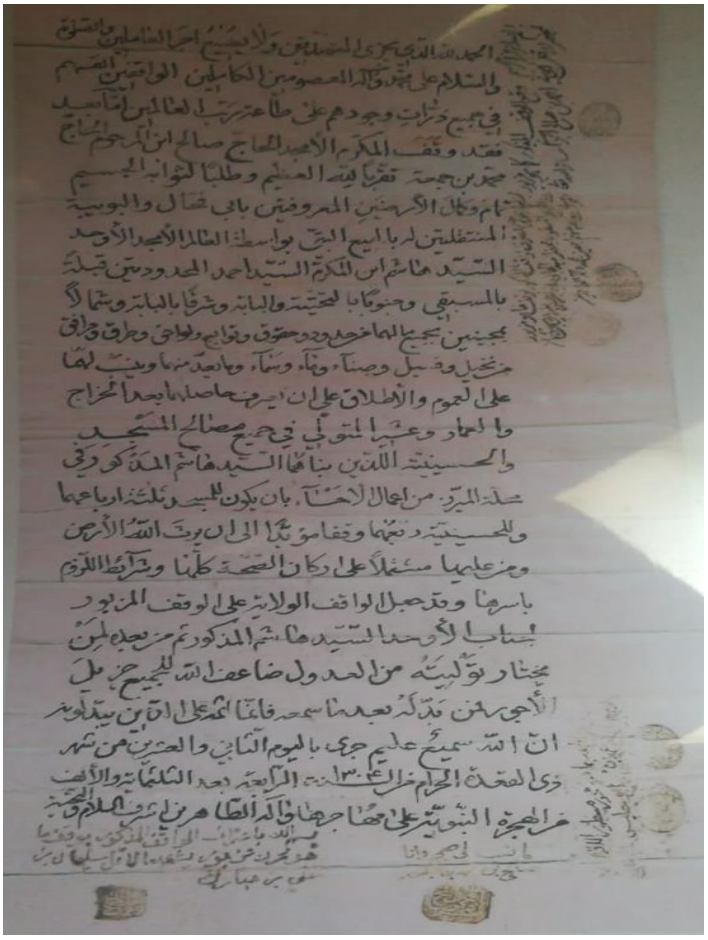

الصك الثالث: الحمد لله قابل القربات، ومضاعف الحسنات، وولي الباقيات الصالحات، والصلاة والسلام على محمد وآله محمد أشرف المخلوقات، وأفضل البريات، أما بعد" فقد وقف المكرم الأمجد الحاج صالح ابن المقدس الحاج محمد بن جمعة من أهل القطيف ساكن الكويكب -الآن إحدى قرى القطيف المحروسة من الشر في جميع الأخاويف- تمام وكمال النصف الشايع من القسم الشايع من العقار المسمى بالشنفريه، مع تابعه النصف الشايع من العقار المسمى بأبي ديات، مع تابعه ضاحية الخربة، الجميع مزارع أرز الكائن، جميع ذلك بطرف قرية القرين على ساقية طوايح خياط، مع تمام وكمال العقار الفوقي من أبي سحبل المحتوي على القطع الخمس -شرب بوتوشيه، وشطيب الشرقي، وشطيب كليثم، وشلال، وشطيب مال حمد مع النصف الشايع من وجمة القضيب الكائن جميع ذلك بطرف البطالية على ساقية نهر قريبة ونهر أبي زهمول الجميع في توابع بلد الاحساء المحروسة الغنيات بشهرتها لدى عارفيها ومجاوريها. تم التحديد والتوصيف بجميعها من حدود وحقوق وتوابع ولواحق من أرض وسماء ونخيل وصفا وماء وطرق ومنافذ وممر ومرمى وما يعد منها وما ينسب إليها على العموم والإطلاق؛ على وفاة النبي المصطفى وآله الطاهرين المعصومين جميعاً، ما عدا سيد الشهداء أبا عبدالله الحسين -عليهم الصلاة والسلام- وبحيث يؤخذ حاصل الوقف المذكور أجمع بعد الخراج والعمار وعشر المتولي، ويصرف في وفاة النبي محمد المصطفى ﷺ ووفاة أمير المؤمنين علي ابن ابي طالب ووفاة فاطمة الزهراء سيدة النساء ووفاة الحسن الزكي ووفاة الأئمة الثمانية من ذرية الحسين عليه السلام: زين العابدين، والباقر، والصادق، والكاظم، والرضا، والجواد، والهادي، والعسكري، ومولد الحجة المنتظر صاحب الزمان المهدي بن الحسن -صلى الله عليهم أجمعين- بالسوية على الجميع، في أيام وفاياتهم ولياليها أو فيهما معاً في بلد الأحساء مطلقا، أي في غير تقييد بقرية خاصة منها، بما هو المتعارف في البلاد المذكورة: من طعام، وإدام، وقهوة، وتتن، وأجرة

قارٍ، وغير ذلك مما تتقوم به ماهية التعزية، وكذلك في مولد الحجة المهدي، بما هو المتعارف عندهم، وبما يقتضيه نظر الولي الآتي ذكره في الجميع؛ وقفاً صحيحاً شرعيّاً معتبراً مرعيّاً مشتملاً على كل مطلب شرعي، تقرباً إلى الله الكريم، وطلباً لثوابه الجسيم، وقد جعل الواقف جناب الحاج صالح المذكور والولي على الوقف المزبور جناب العالم الأمجد السيد هاشم ابن المقدس السيد أحمد الأحسائي[١٩] ساكن المبرز الآن إحدى قرى الأحساء المذكورة و إلى جناب السيد هاشم المذكور أن يوكل أو يولي من شاء ممن يثق به في حياته وبعد وفاته، فبموجب ما حرر وفحواه وصريحه ومقتضاه أن جميع العقارات المذكورة وقف على الجهات المزبورة على التأبيد والتخليد إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وليس للحاج صالح المذكور فيها على جهة الملكية حق ولا مستحق؛ لانتقالها عنه بالوقف الصحيح الشرعي المعتبر المرعي، وشهد الله على ذلك، وهو خير الشاهدين حرر ذلك باليوم الثامن والعشرين في شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٠٧هـ سبع وثلاثمائة وألف من هجرة سيد المرسلين وأشرف المخلوقين محمد النبي الأمين -صلى الله عليه وآله الطاهرين- والحمد لله رب العالمين، ولعنة الله على أعدائهم وظالميهم أجمعين من الأولين والآخرين حتى قيام يوم الدين وقعه محرر السطور هذه وفقه الله سبحانه.

(١٩) سبق وأن تمت الإشارة إلى أن والد السيد هاشم السلمان (ت١٣٠٩هـ) ليس من طلبة العلم، وإنما أخذ لقب المقدس لما كان يتسم بالوجاهة الاجتماعية والتقوى والورع وهو عرف جرى في الأحساء سابقا وليس بالضرورة أن يكون عالم دين، بحسب إفادة الأستاذ حسين بن شيخ المؤرخين الحاج جواد بن حسين الرمضان(ت١٤٣٩هـ) في ١٩/ ٢/ ١٤٤٠هـ.

[تواقيع على الصك]

علي بن حسين بن سلمان البحراني عفا الله عنهم.	شهد بوقف المذكورات العبد الجاني المدعو صالح بن أحمد بن صالح البحراني سامحه الله بمنه وكرمه آمين.	باعتراف الحاج صالح المذكور على ما هو محرر مسطور على النهج المزبور؛ يشهد به الأقل عبد الله بن يوشع.
باعتراف الحاج صالح المذكور على ما هو محرر مسطور على النهج المزبور؛ يشهد به الأقل محمد حسين بن يوشع.	الوقف المذكور على النهج المسطور والولاية والتوكيل كما هو مذكور؛ صحيح، ولا ريب فيه، وأنا الأقل صالح بن محمد بن جمعة.	باعتراف الحاج صالح ابن جمعة المذكور على ما هو مزبور؛ يشهد به الأقل علي بن أحمد بن رمضان.

صورة رقم (٤): الصك الثالث الصادر في تاريخ ٢٨/ ١١/ ١٣٠٧هـ

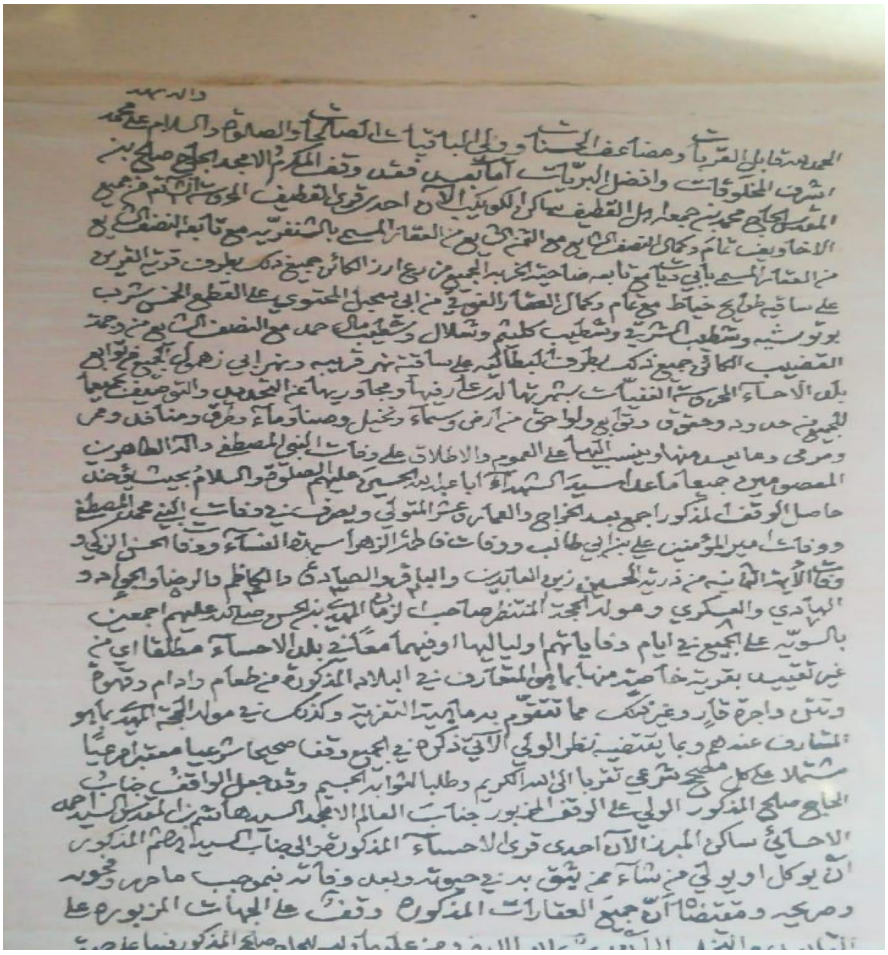

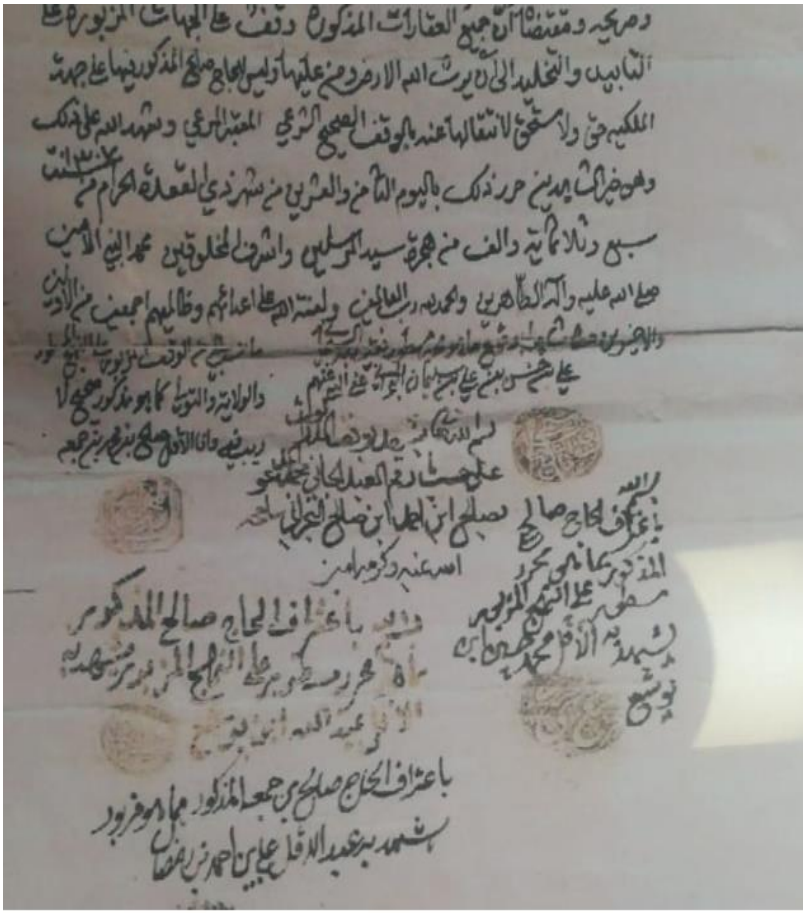

وقد درس في هذه الحوزة كل من[٢٠]:

١- الشيخ حسين بن محمد الخليفة (والد الشيخ محمد الخليفة) (ت١٣٢٢هـ)، صهر السيد على أخته هاشمية.
٢- الشيخ محمد ابن الشيخ حسين الخليفة (ت١٣٤٨هـ)، صهر السيد على إحدى ابنتيه.
٣- السيد حسين ابن السيد محمد العلي السلمان (ت١٣٦٩هـ)، ابن أخت السيد، وزوج بنته الأخرى.

أما تلامذة المترجم له فهم كل من:

١- الشيخ أحمد بن حبيب بن أحمد الدندن(ت١٣١١هـ).
٢- الشيخ أحمد بن علي الحسين.
٣- الشيخ أحمد بن علي العيد (تُوفي بعد١٣٢٢هـ).
٤- الشيخ حبيب بن أحمد بن محمد الدندن.
٥- الشيخ حبيب بن ياسين بن حسن السليمان(ت١٣٤٢هـ).
٦- الشيخ حسن بن أحمد بن محمد الرمضان(ت١٣٣٢هـ).
٧- الشيخ حسن بن عبد الله بن المؤمن.
٨- الشيخ حسين بن حبيب بن أحمد الدندن.
٩- الشيخ حسين بن علي العيد.
١٠- الشيخ حسين بن محمد الخليفة(١٣٢٢هـ)، وهو جد الشيخ حسين ابن الشيخ محمد الخليفة(ت١٤٢٦هـ).
١١- السيد حسين ابن السيد محمد العلي آل السيد سلمان (ابن أخت المترجم له) (ت١٣٦٩هـ).

(٢٠) هاشم الشخص، أعلام هجر: ج٦، ٣٨١.

١٢- الشيخ حمد بن محمد بن حسن الناصر.
١٣- الشيخ سلطان بن محمد بن عبدالله العباد الفضلي(ت١٣٢٥هـ)، وهو جد الشيخ الدكتور عبدالهادي الفضلي(ت١٤٣٢هـ).
١٤- الشيخ صالح ابن الشيخ محمد بن أحمد بن حسن الجبران(ت١٣٥٢هـ).
١٥- الشيخ عبد الحميد ابن الشيخ محمد ابن الشيخ حسين أبوخمسين(ت١٣٤٠هـ).
١٦- الشيخ علي بن أحمد بن عبد العزيز السعد.
١٧- الشيخ علي ابن الشيخ حمد بن محمد بن حسن الناصر(توفي حدود١٣٤٠هـ).
١٨- الشيخ علي بن علي الحسين.
١٩- الشيخ عمران بن حسن السليم آل علي(ت١٣٦٠هـ).
٢٠- الشيخ محمد بن أحمد بن حسن الجبران(ت١٣٤٠هـ).
٢١- الشيخ محمد ابن الشيخ حسين بن محمد الخليفة(ت١٣٤٠هـ)، وهو والد الشيخ حسين ابن الشيخ محمد الخليفة(ت١٤٢٦هـ).
٢٢- السيد محمد ابن السيد ناصر ابن السيد حسين السلمان(ت١٣٣٩هـ)، ابن عم المترجم ، وجد السيد محمد ابن السيد علي الناصر(والد السيد عدنان الناصر).
٢٣- السيد ناصر ابن السيد هاشم ابن السيد أحمد السلمان(ت١٣٥٨هـ)، وهو نجل المترجم له.
٢٤- الميرزا موسى ابن الميرزا محمد باقر الحائري الأسكوئي(ت١٣٦٤هـ)، وقد تتلمذ عليه في العراق، وأجازه إجازة رواية، وغيرهم من التلاميذ في العراق والأحساء.

المبحث السادس: مؤلفاته

أورد أستاذ مرحلة السطوح في الحوزة العلمية بالأحساء السيد هاشم الشخص في موسوعته "أعلام هجر"، مؤلفات (السيد)، كما زود مكتب إدارة البحث العلمي وتحقيق التراث في الحوزة ما توفر على بعض من صور المخطوطات، والتي سيتم التعريف بها في هذا الفصل، أما عناوين كتبه فهي كما يلي [٢١]:

١- أجوبة مسائل ملا حسن بن أمان.
٢- أرجوزة في الإرث.
٣- أرجوزة في الحكمة، تبلغ ألف بيت.
٤- أرجوزة في الطهارة.
٥- أرجوزة في الفقه.
٦- أنموذج الحق المبين: في أصول الفقه.
٧- إيضاح السبيل: في الفقه الاستدلالي.
٨- جوابات مسائل في التوحيد.
٩- الرسالة العملية الصغرى: في الطهارة والصلاة، وهي مختصرة من "الرسالة العملية الكبرى"، كتبها لمقلديه.
١٠- الرسالة في الفقه العملية الكبرى: في الطهارة والصلاة.
١١- رسالة في الأصول.
١٢- رسالة في تفسير بعض الأحاديث.
١٣- رسالة في العقائد.
١٤- شرح كتاب "التبصرة" للعلامة الحلي، من أول مبحث (القبلة).

(٢١) هاشم الشخص، أعلام هجر: ج٦، ص٣٩١.

١٥- شرح دعاء رجب: الذي أوله "اللهم إني أسألك بمعاني جميع ما يدعوك به ولاة أمرك...".
١٦- كشف الحق: في التوحيد.
١٧- كشف الغطاء عن الحق بالتحقيق: رسالة في الحكمة.

ومن الكتب ما تم العثور على صور من مخطوطاتها من مؤسسة آل كاشف الغطاء في النجف الأشرف، وعددها خمس مخطوطات، وصورها وبيانات المخطوطات سترد في كل من جدول رقم (١)، و(٢)، و(٣)، و(٤)، و(٥) فيما يلي:

جدول رقم (١): بيانات المخطوطة الأولى "أجوبة مسائل أحمد بن أمان"

بيانات عامة عن المخطوطة

رقم الحفظ	بدون
مكان الحفظ	العراق/ النجف الأشرف/ مؤسسة كاشف الغطاء
المؤلف	السيد هاشم ابن السيد أحمد السلمان
تاريخ الوفاة	١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م

وصف مضمون وتاريخ المخطوطة

اللغة	العربية
المنطقة	العالم الإسلامي/ منطقة الشرق الأوسط/ المملكة العربية السعودية/ الأحساء
المؤلف	السيد هاشم ابن السيد أحمد السلمان
تاريخ الوفاة	١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م
تاريخ الفراغ من تأليف الكتاب	٢١/ ٦/ ١٣٠٤هـ
اسم الناسخ	السيد هاشم بن خليفة الموسوي
تاريخ النسخ	١٨/ ١/ ١٣٠٥هـ
مكان النسخ	بدون

عنوان على النسخة	بدون
العنوان المعتمد	أجوبة مسائل أحمد بن أمان
الاكتمال	مكتملة
موضوع الكتاب	الفقه/ علم الكلام/ المنطق
ملاحظات/ أختام	أختام مؤسسة كاشف الغطاء العامة

الوصف الخارجي للمخطوطة

عدد المجلدات	١
عدد الصفحات	٣٥
التجليد	غير معلوم
نوع وعاء المخطوطة	ورق/ ونسخة الكترونية
مقاس المخطوطة	صفحات المخطوطة متفاوتة ولكن أغلب صفحاتها هو:١٢×٢٠ (تم تقدير المقاسات من واقع نسخة الكترونية)
مقاس المتن	١٠×١٤ (تم تقدير المقاسات من واقع نسخة الكترونية)
عدد الأسطر	٢٢
مكان النسخ	غير معلوم
لون الحبر	أسود
التزيين	بدون

وقد بدأ مخطوطة "مسائل حسن بن أمان" بالبسملة والحمد والصلاة قائلاً:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين

فيقول العبد المسكين هاشم بن أحمد بن حسين الموسوي أنه قد ورد علي أسئلة من جناب الملا حسن بن أمان، آمنه الله من طوارق الحدثان، يريد مني الإفصاح في جوابها، والإيضاح عن لبابها، فلم يسعني إلا إسعافه ببغيته، وإنصافه في مسألته، وإن لم أكن من ذلك على كمال ما ينبغي بقابلية، ولا في تحقيقه بأهلية؛ إذ لا يسقط الميسور بالمعسور، وإلى الله ترجع الأمور.

سلمه الله بعد كلام له: قد عرضت لي مسائل مشكلة فأرجو من جنابكم أن تفرجوا عني فيها، وهي أن تبينوا لنا عن الدليل العقلي: لا بد له في تحصيله من مقدمات خارجية أم لا؟

أقول: لتعلم أن مقتضى عموم القدرة والحكمة اللازم عليها وجوب الغناء المطلق فوق ما لا يتناهى بما لايتناهى للقادر الحكيم على ما هو الواجب الضروري للواجب تعالى وجوب كون الصنع بحسب الفطرة الأولية على أكمل ما ينبغي تعلق القدرة به مما يوافق الحكمة المطلقة، وحينئذ فيجب كون ابتداء الصنع فضلاً منه ليشكر بما يليق بشأنه، فيزيد ذلك في بلوغ كرمه وسبوغ نعمه...

صورة رقم (٥): الصفحة الأولى من مخطوطة " أجوبة مسائل حسن بن أمان"

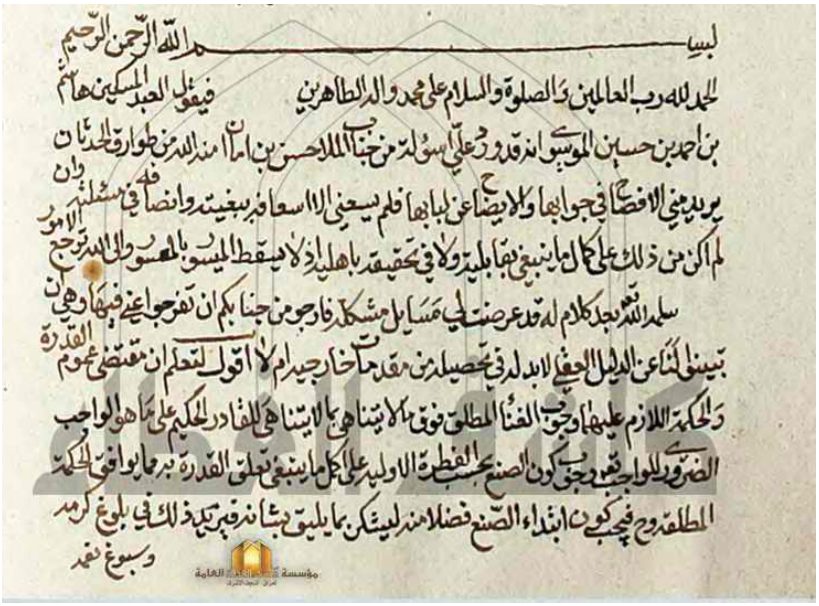

وفي الختام ذكر آخر مسألة تقدم بها الملا أمان، وقد ابتدرها بعبارة "سلمه الله" – وهي عبارة وظفها في مطلع كل مسألة–:

"سلمه الله تعالى، وهل يجوز بيع العنب والتين عدلاً بعدلين إلخ؟

أقول: ما كان من المكيل والموزون لا يجوز بيعه جزافاً، بل لا بد من العلم حين البيع بكميته كيلاً أو وزناً؛ لأن الله يقول:﴿ وزنوا بالقسطاس المستقيم﴾، وأما زيادة أحد العوضين عن الآخر مع اختلاف الجنس فلا تضر. وأما الهبة فإن كانت معوضة أو بنية القربة الماحضة لله تعالى ولذي رحم أو زوج أو زوجة؛ فهي لازمة من مجرد العقد والإقباض، وبغير ذلك إنما يلزم التصرف، وفي الاكتفاء بمطلقه مما يستتبع أثراً ولو في الجملة أو اعتبار التصرف الناقل والماحي للصورة؛ وجهان: أوجههما الأول؛ للإطلاق، بل عموم قوله تعالى: ﴿أوفوا بالعقود﴾، وخرج منه مالم يصدق معه اسم التصرف بالاتفاق، فيبقى الباقي. وأما ما ذكرت من الحيلة لطلب الزيادة باستيهاب القابض من المقترض ثم رد المستوهب بنحو القرض عليه أو بالبيع على من اشتراه منه بأزيد مما اشتراه به مؤجلاً ونحو ذلك؛ فإنه جايز، إلا في القرض إذا كان شرطاً مصرحاً به في متن العقد، فإن القرض لا يحتمل اشتراط المنافع؛ لدخوله في باب الربا من حينه. وأما من قتر على نفسه في مؤنة السنة من أهل الأرباح بحيث لو أنفق؛ ما يعتاد لأمثاله لكان مما أنفق؛ فإنه بحسب الزائد له، كما إنه لو أسرف حسب عليه والحمد لله، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين.

قد تمت المسائل بعون الله الوهاب في يوم ٢١من شهر جمادى الثانية من السنة ١٣٠٤هـ، وفرغ من نسخها هاشم بن خليفة الموسوي في يوم ١٨من شهر محرم عاشوراء سنة ١٣٠٥هـ، عفا الله عنه وعن والديه وكافة المؤمنين أجمعين

تم تم تم
تم تم
تم"

صورة رقم (٦): الصفحة الأخيرة من مخطوطة: " أجوبة مسائل حسن بن أمان"

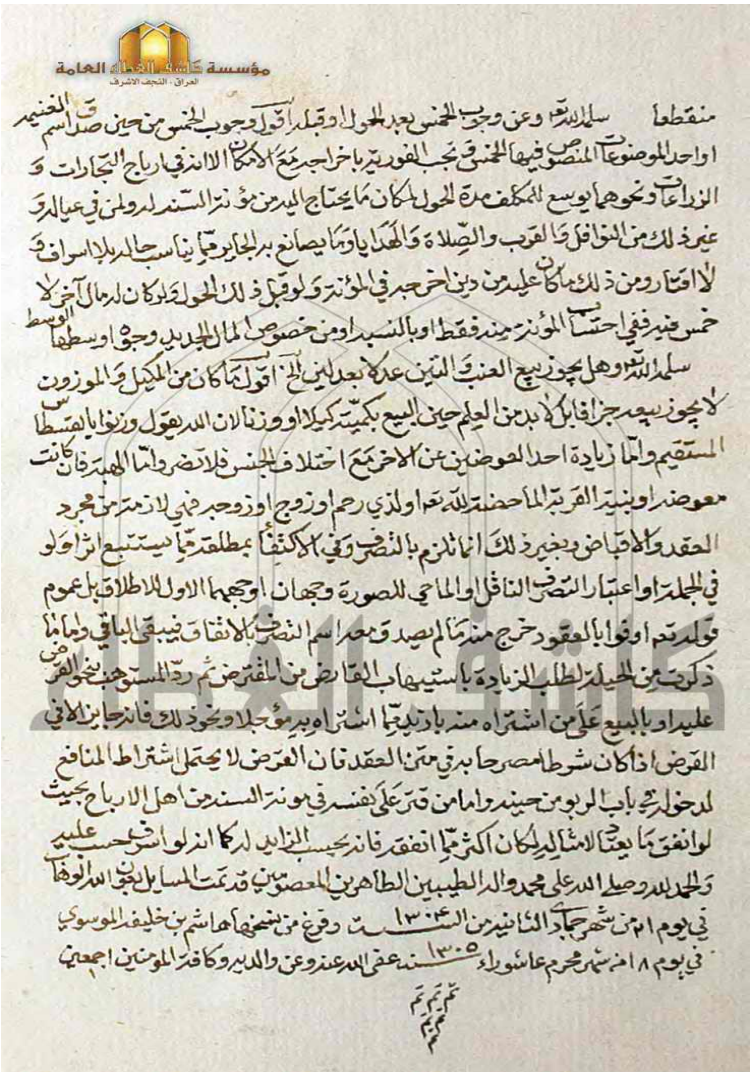

جدول رقم (٢): بيانات المخطوطة الثانية "أنموذج الحق المبين في بناء التكليف على أصول اليقين"

بيانات عامة عن المخطوطة

رقم الحفظ	بدون
مكان الحفظ	العراق/ النجف الأشرف/ مؤسسة كاشف الغطاء
المؤلف	السيد هاشم ابن السيد أحمد السلمان
تاريخ الوفاة	١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م

وصف مضمون وتاريخ المخطوطة

اللغة	العربية
المنطقة	العالم الإسلامي/ منطقة الشرق الأوسط/ المملكة العربية السعودية/ الأحساء
المؤلف	السيد هاشم ابن السيد أحمد السلمان
تاريخ الوفاة	١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م
تاريخ الفراغ من تأليف الكتاب	بدون
اسم الناسخ	بدون (ومن المحتمل أن تكون للسيد هاشم بن خليفة الموسوي)

تاريخ النسخ	بدون
مكان النسخ	بدون
عنوان على النسخة	أنموذج الحق المبين في بناء التكليف على أصول اليقين
العنوان المعتمد	أنموذج الحق المبين في بناء التكليف على أصول اليقين
الاكتمال	مكتملة
موضوع الكتاب	أصول الفقه
ملاحظات/ أختام	أختام مؤسسة كاشف الغطاء العامة

الوصف الخارجي للمخطوطة

عدد المجلدات	١
عدد الصفحات	٤٢
التجليد	غير معلوم
وعاء المخطوطة	ورق/ نسخة الكترونية
مقاس المخطوطة	صفحات المخطوطة متفاوتة ولكن أغلب صفحاتها هو:١٢×٢٠ تم تقدير المقاسات من واقع نسخة الكترونية)
مقاس المتن	١٠×١٤ (تم تقدير المقاسات من واقع نسخة الكترونية)

عدد الأسطر	٢٣
مكان النسخ	غير معلوم
لون الحبر	أسود
التزيين	بدون

وقد بدأ مخطوطة "أنموذج الحق المبين" بالبسملة والحمد والصلاة قائلاً:

"بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي امتن على عباده عند التكليف بمبين البيان، وعند التعريف بيقين التبيان، فأمكن الدليل في التشريع بالبرهان، وبين التأصيل والتفريع للمعان، وأوضح أسباب السداد فيها بوضع العنوان، وفتح أبواب الرشاد إليها بشرع العيان، فلم يأل عباده عند اعتبار الإخلاص بالعبودية نور اليقين بالأعلام التفصيلية وظهور التعيين للأحكام الشرعية؛ ﴿ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ﴾، والصلاة والسلام على محمد رسوله البر الأمين وآله الغر الميامين"

فهذه مبان وجيزة تنطوي على معان عزيزة، أعددتها لخليص الإخوان وخصيص الخلان، وضمنتها مسمياً: أنموذج الحق المبين في بناء التكليف على حصول اليقين، شافعاً ذلك ببيان الحجية للدلائل المعتبرة، والكيفية للأخذ بالأحكام المقررة، راجياً أن تكون ذخيرة لي ولإخواني المؤمنين يوم يقوم الناس لرب العالمين. ورتبتها على مقدمة، وأربعة أبواب، وخاتمة".

صورة رقم(٧): الصفحة الأولى من مخطوطة: " أنموذج الحق المبين في بناء التكليف على أصول اليقين "

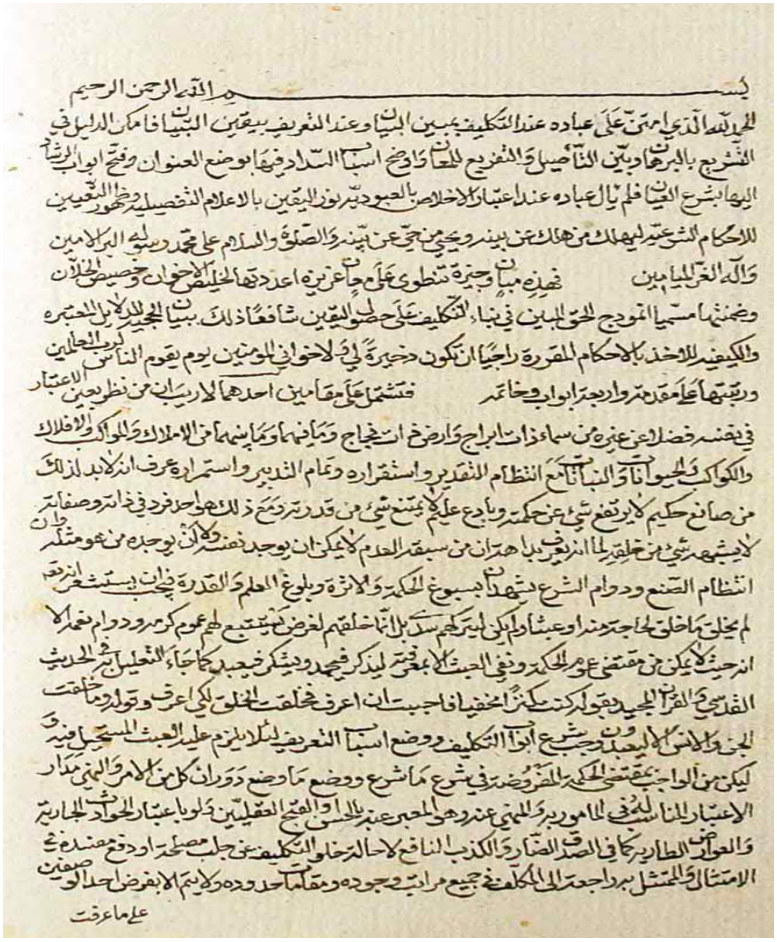

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي امتن على عباده عند التكليف بمبين البيان وعند التعريف بيقين البيان فاقام الدليل في التشريع بالبرهان وبين التأصيل والتفريع للعقل والوحي اسباب السداد فيهما بوضع العنوان وفتح ابواب الرشاد اليها بشرع القياس فلم يزل عباده عند اعتبار الاخلاص بالعبودية بنور اليقين بالاعلام التفصيلية وظهور التعيين للاحكام الشرعية ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة والصلوة والسلام على محمد رسوله البر الامين وآله الغر الميامين

وبعد فهذه مباحث وجيزة تنطوي على مآخذ عزيزة اعددتها الخليص الاخوان وخصيص الخلان وضمنتها مسمى انموذج الحق المبين في بناء التكليف على اصول اليقين شافعا ذلك ببناء التحرير للاصل المعتبر والتكييف للاخذ بالاحكام المقررة راجيا ان تكون ذخيرة لي لاخواني المؤمنين يوم يقوم الناس لرب العالمين ورتبتها على مقدمة واربعة ابواب وخاتمة فتشتمل على مقامين احدهما لاربابه من نظريين الاعتبار في تفصيل عن عنه من سماء ذات ابراج وارض ذات فجاج وما فيهما وما بينهما من الاملاك والمواليك والافلاك والكواكب والحيوانات والنباتات مع انتظام التقدير واستقراره ونظام التدبير واستمراره عرف انه لابد لذلك من صانع حكيم لا يرتفع شيء عن حكمته ويبدع علما لا يمتنع شيء من قدرته ومع ذلك فهو احد فرد في ذاته وصفاته لا يشبهه شيء من خلقه ولا انه يتغير بما هو ان من سبق العدم لا يمكن ان يوجد فضلا عن ان يوجد من هو مثله وان انتظام الصنع ودوام الشرع شهدا بسبوغ الحكمة والاثرة وبلوغ العلم والقدرة فحق ان يستشعر انه لم يخلق ما خلق لحاجة منه واعتبار ولكن ليبرز لهم سر ما انا خلقهم لغرض يتتبع لهم عموم كرمه ودوام نعمه الا ترى انه لا يكون من مقتضى عموم الحكمة وفي العبث الا بعثه ليذكر فيحمد ويشكر فيعبد كما جاء التعليل به في الحديث القدسي والقرآن المجيد وهو قوله كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف وقوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وحيث شرع ابواب التكليف ووضع اسباب التعريف ليلا يلزم عليه العبث المستحيل فيه وليكون من الواجب حتى الحكمة المفروضة في شرع ما شرع ووضع ما وضع ودوران كل من الامر والنهي مدار الاعتبار المناسب المبني على المأمور به والمنهي عنه وهي المعبر عنه بالحسن والقبح العقليين ولولا اعتبار الحوادث الجارية والعوارض الطارية كما في الصدق الضار والكذب النافع لاحالة خالق التكليف عن جلب مصلحة او دفع مفسدة في الامتثال والمتمثل به راجعة الى المكلف في جميع مراتب وجوده ومقاماته وجوده ولا يتم الا بفرض احد الوصفين على ما عرفت

وقبل الختام قال: "وهذا آخر ما أردنا إثباته، وإلى الله المرجع والمآب".

وفي الخاتمة قال: "ولنختم القول حامدين مستغفرين مصلين على محمد وآله الطاهرين".

صورة رقم(٨): الصفحة الأخيرة من مخطوطة: " أنموذج الحق المبين في بناء التكليف على أصول اليقين "

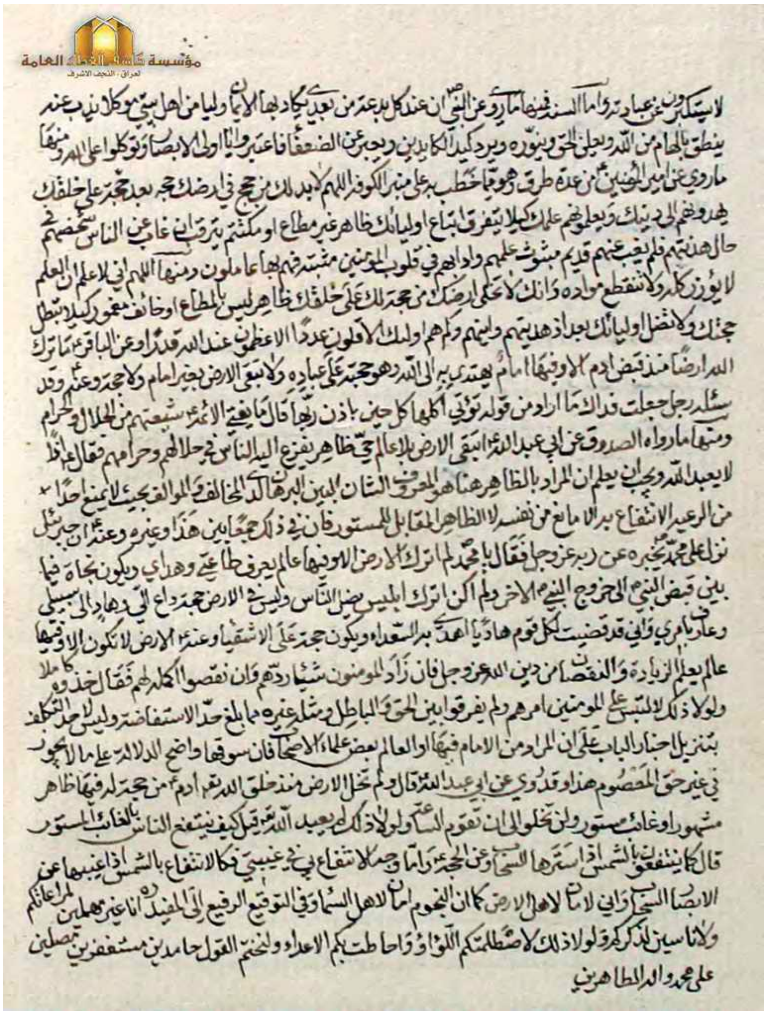

جدول رقم (٣): بيانات المخطوطة الثالثة "إيضاح السبيل"

بيانات عامة عن المخطوطة

رقم الحفظ	بدون
مكان الحفظ	العراق/ النجف الأشرف/ مؤسسة كاشف الغطاء
المؤلف	السيد هاشم ابن السيد أحمد السلمان
تاريخ الوفاة	١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م

وصف مضمون وتاريخ المخطوطة

اللغة	العربية
المنطقة	العالم الإسلامي/ منطقة الشرق الأوسط/ المملكة العربية السعودية/ الأحساء
المؤلف	السيد هاشم ابن السيد أحمد السلمان
تاريخ الوفاة	١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م
تاريخ الفراغ من تأليف الكتاب	٢١/ ٦/ ١٣٠٤هـ
اسم الناسخ	السيد هاشم بن خليفة الموسوي
تاريخ النسخ	١٨/ ١/ ١٣٠٥هـ
مكان النسخ	بدون

عنوان على النسخة	إيضاح السبيل
العنوان المعتمد	إيضاح السبيل
الاكتمال	ناقصة في نهاية المخطوطة
موضوع الكتاب	الفقه/ علم الكلام
ملاحظات/ أختام	أختام مؤسسة كاشف الغطاء العامة

الوصف الخارجي للمخطوطة

عدد المجلدات	١
عدد الصفحات	٢٨٥
التجليد	غير معلوم
وعاء المخطوطة	ورق/ نسخة الكترونية
مقاس المخطوطة	صفحات المخطوطة متفاوتة، ولكن أغلب صفحاتها هو:١٢×٢٠ (تم تقدير المقاسات من واقع نسخة الكترونية)
مقاس المتن	١٠×١٤ (تم تقدير المقاسات من واقع نسخة الكترونية)
عدد الأسطر	تتراوح بين ٢١و٢٢
مكان النسخ	غير معلوم
لون الحبر	أسود/ أحمر

التزيين	بدون

وقد بدأ مخطوطة "إيضاح السبيل" بالبسملة والحمد والصلاة قائلاً:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرع بشرائع الإسلام مسالك الأفهام لمدارك الأحكام، وروض بالروضة البهية رياض الأعلام بقواعد الإرشاد إلى معرفة الحلال والحرام، وبين باللمعة السنية غاية المرام بإيضاح الدروس من مجالس الأعلام، و الصلاة و السلام على من اختارهم من بين الأنام، وجعلهم حججاً بالغة على الخاص والعام، محمد وآله الأدلاء عليه بواضحات الأعلام، والثابتي القدم في يوم تزل فيه الأقدام، أما بعد" فإن من أعظم نعم الله على بريته فتح أبواب العلم بشريعته؛ لأنها الطريق الفاصل بين الصحيح والفاسد، والسبيل الواصل إلى حفظ الخمسة المقاصد، وبها يستفاد العمل الصالح، وبها يستعقب في الآخرة خالدات المصالح، وإني طالما كنت أرجي نفسي بالانتظام في سلك المحصلين، وأمنيها بالاحتساب من ... الواصلين، ولكن عاقبني عوائق الشواغل والأيام عن بلوغ الغاية من تحصيل المرام. هذا، والتمس منن بعض خلص الإخوان صانهم الله عن طوارق الحدثان أن اكتب له ولو بعض الكلمات مما سنح لي ... أبواب العبادات، فجعلت أضرب عن إثابته صفحاً ،وأطوي عن إجابته كشحاً، وهو لا ينفك عن سؤال ... ولا يلوي عن تحصيل طلبته؛ ظنّا منه بأني من أهل هذا، العنوان أو من فرسان ذلك الميدان، وما علم أنه كطالب الفقه من غير الفقيه، وصاحب البيت أدرى بالذي فيه، فلما رأيت من كثرة تردده واستعطافه أنه لابد من إجابته وإسعافه أخذت في ذلك، مشيراً إلى نوع الدليل، جارياً على سبيل الاختصار، مجانباً للتطويل ... بإيضاح السبيل، والله حسبي ونعم الوكيل.

مقدمة: لا ريب أن وجود هذه المصنوعات وإتقانها يدلان على وجود صانع واجب الوجود لذاته، حكيم في صنعه، أما الأول فلا ستحالة أن يكون الشيء منها أوجد نفسه أو أوجده من هو مثله، أما الثاني فلأنه إن لم يكن كذلك جاء الدور إن وجد بصنعه، أو التسلسل أن وجد بغيره، وأما الثالث فلأن الإتقان يستحيل تماميته على جهة العموم من غير الحكيم المطلق، وبهذا يعلم أن أفعاله تعالى معللة بالأغراض و المصالح، وإلا لكان عابثاً وإنه لا يجوز ذلك عليه، كيف وقد قال تعالى:﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ {المؤمنون:آية١١٥}،فإما أن يكون الغرض والمصلحة راجعين إليه أو إلى خلقه.. لا يجوز الأول؛ لمنافاته لغنائه المطلق، ووجوبه المحقق، فتعين الثاني، وبه تحقق كونه منعماً بما لا يتناهى من نعمه، ويجب شكره على سائر خليقته، لاستحقاق الذم عند العقلاء بتركه، وهو العبادة المغيى بها الخلق في قوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ {الذاريات: آية٥٦}ثم لا ريب أن العبادة المذكورة من الأمور الشرعية التوقيفية التي لا يمكن العلم بها إلا ببيان الشارع وتوقيفه، فلا بد له من حافظ مبين يتيسر للمكلفين الأخذ عنه، والتعلم منه، وليس ذلك إلابأن يكون من أبناء نوع المكلف، كالنبي، والوصي من بعده؛ لعدم تأتي المعاشرة والاستيناس اللذين هما سبب القبول بدون ذلك، ومن ثم قال: ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ﴾{الأنعام: آية ٩}، ثم لابد أن يترتب على القيام بها أو تركها الثواب أو العقاب الخالدان؛ ضرورة أن العدم أو الانقطاع مناف لكرمه المطلق بالنسبة إلى الثواب، ومهون للإقدام على المعصية بالنسبة إلى العقاب ... فليس ذلك إلا بالانتقال إلى دار لا تقبل التغيير والتبديل، ومن هنا يعلم مسبوقية العلم بالعبادة بمعرفة المعبود، والحافظ المؤدي، ومعرفة المعاد إلى دار المجازاة.. أما الأول فلا ستحالة القصد بالعبادة إلى المجهول المطلق أو الأخذ عنه، أما الثاني فظاهر، وأما الأول فلأن العبادة لا تكون إلا بما يليق بشأن المعبود، والفرض أنه لا يعرف، وأما

الأخير فلأنه إن لم يعرف لم يكن باعثاً على القيام بالتكليف أصلاً. نعم، لما لم يمكن الاطلاع على حقيقة ما في الواقع؛ لأسباب نذكر بعضها؛ أنشر كفي المعرفة بالوصف وإن لم يكن بطريق الاكتناه، فهنا مقصدان: الأول: في نبذة من المسائل الكلامية. وفيه فصول: الأول: في التوحيد. مصدر (وحّد) من المقيس، وهو لغة التفريد، وعرفاً تنزيه الصانع عما لا يليق بشأنه في ذاته وصفاته وأفعاله وعبادته، أما الأول فعلم أن -الله سبحانه وتعالى- كان إذ لا كان ولا شيء معه، والآن على ما هو عليه، لم يسبق له حال حالاً حتى يكون أولاً قبل أن يكون آخراً أو يكون باطناً قبل أن يكون ظاهراً؛ لأنه إن لم يكن كذلك لزمه المسبوقية أو الاقتران بغيره أو تغير حالاته، وشيء من ذلك محال عليه؛ لأنه من لوازم الحدث الممتنع على الأزل. وعليه، فيجب كونه مجهول الكنه والحقيقة"، فلا يمكن إدراكه ومعرفته بما هو عليه؛ لأن ذلك فرع الإحاطة أو فرع كون المحيط فوق رتبة المحاط به أو من جنسه، ولأنه لو جاز ذلك عليه لتغيرت حالاته...".

صورة رقم(٩): الصفحة الأولى من مخطوطة: " إيضاح السبيل "

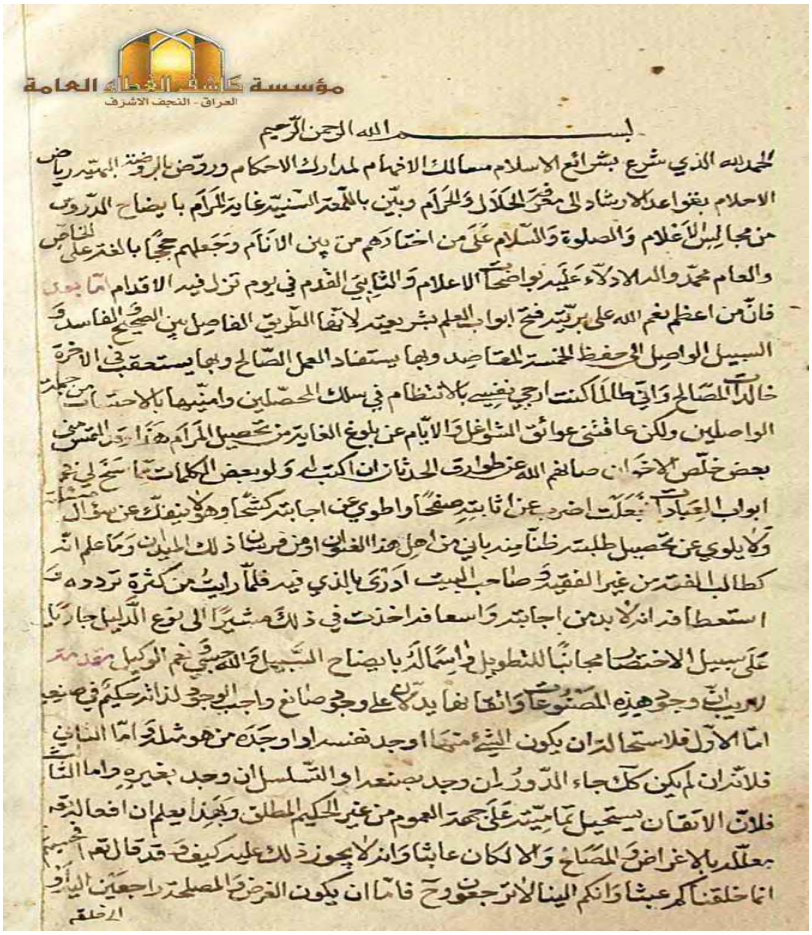

خاتمه:

يعتبر في صحة التعبد أخذ الأحكام إما عن الاجتهاد الذي هو استفراغ الوسع في تحصيل الحكم الشرعي عن دليل تفحيص أو عن تقليد المجتهد المأمون إما الحي كما عن المشهور أو الميت استدامة كما عن جماعة اوسطه كما عن آخرين، ولعل الأوسط أوسط؛ عملاً بأصلية الرخصة بالنسبة إلى الأول، وأصلية المشغل بالنسبه إلى الأخير، فيجوز الرجوع إلى غير الأفضل، وإن وجد؛ لعموم الإذن، وفي جواز العدول عن واحد إلى غيره وجوه: ثالثها ورابعها التفصيل بين كون المعدول إليه أفضل وعدمه، وبين فرض العمل على شيء من فتوى الأول وعدمه، والصحيح المشهور الأول؛ للأصل، وعدم وجود ما يدل على المنع منه. ثم لو عمل على غير أحد الطريقين عامداً بطل عمله، وإن وافق الحق في نفس الأمر؛ لتوجه النهي هنا، وكذا لو كان ناسياً أو جاهلاً مع ظهور المخالفة، أما مع ظهور الموافقة للمجمع عليه أو فتوى المقلد فلا ريب في الصحة وفي كثير من المعتبرة ما يدل عليه، وفيها مع الموافقة لفتوى المشهور من غير ما يقابل الشاذ النادر تردد شبهة العدم. وكذا يعتبر قصد الأحكام لموضوعاتها كالوجوب والندب، فلو خالف عامداً بطل عمله، كلًّا كان الموضوع، كالصلاة والحج، أو جزءاً، كالركوع والسجود؛ للنهي المقتضي للفساد في العبادة، إلا المندوب بنية الوجوب في الفرض الأخير، كالقنوت، ومقدمة التشهد، فيقوي الصحة؛ لخروجهما عما يعتبر في الصلاة ما لم يبلغ حد الكثرة مما تفوت به الموالاة، وسيما مع كون الغرض مجرد التأكيد. وفيما لو كان ناسياً أو جاهلاً تردد: من أصل الشغل المستتبع البراءة اليقينية مع كون المكلف به غير المقصود، والمقصود غير المكلف به، ومن عدم توجه النهي المفسد للعبادة، فيلغى الزائد، والأول إن لم نقل بأنه المتعين لأن عدم توجه النهي لا يستلزم سقوط أصل الشغل أحوط. كل ذا فيهما بالنسبة إلى الفرض الأول، وفيما لا يفرض اتصافه بكلا الوصفين من أصل الشرع ولو في وقتين. أما بالنسبة إلى الفرض الثاني أو ما يفرض

له الاتصاف المذكور كالوضوء، والغسل فلا ريب في الصحة؛ لدخول الجزء في نية الكل، فلا يضر به عروض الخلاف، ولإناطة الحكم بالظاهر فيما يصلح له، فتدبر، والحمد لله وصلى الله على محمد واله الطاهرين".

صورة رقم(١٠): الصفحة الأخيرة من مخطوطة: " إيضاح السبيل "

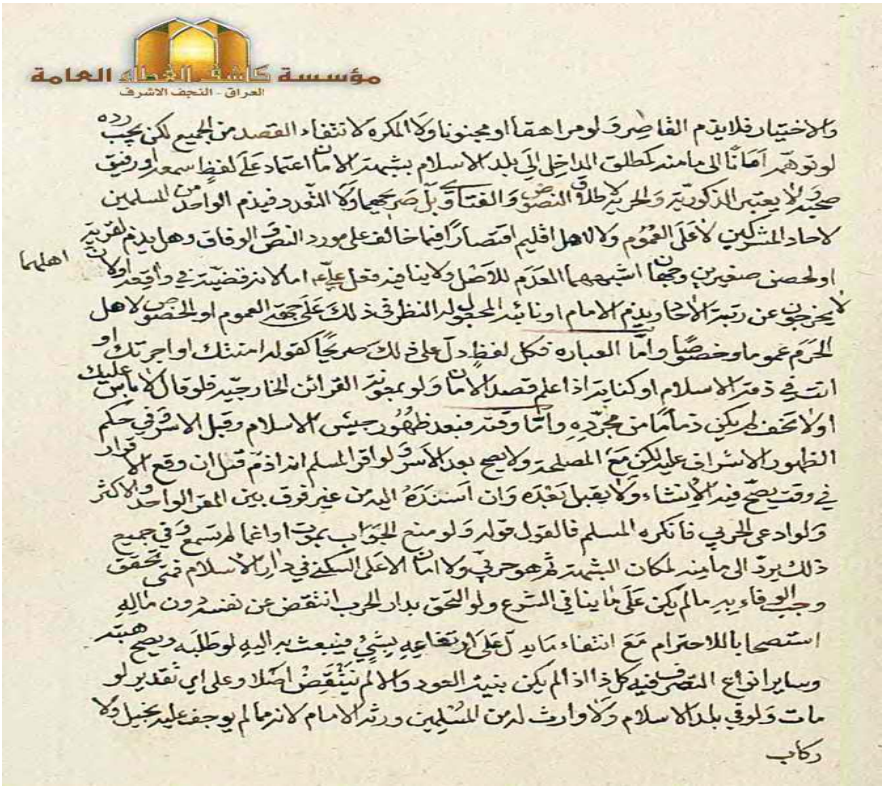

والاختيار فلا يدم الفاصر ولو مراهقا او مجنونا ولا المكره لانتفاء القصد من الجميع لكن يجب رده
لو توهم امانا الى ما مننه كطلق المداخل الى بلد الاسلام بشهرة الامان اعتمادا على لفظ اسمعه او رفيق
صحبه لا يعتبر الذكورية والحرية طلقا المنصوص والفتاوى بل صرح بهما وكذا المتعدد فيذم الواحد من المسلمين
لاحاد المشركين لا على العموم ولا لاهل اقليم اقتصارا فيما خالف على مورد النص الوفاق وهل يذم لقرية
او لحصن صغيرين وجهان اشبههما العدم للاصل ولانه فيما فعل علما امانه فضيحة في واقعة او لا
لا يخرجون عن رتبة الاحاد يذم الامام او نائبه المجعول النظر فيذلك على جهة العموم او الخصوص لاهل
الحرم عموما وخصوصا واما العباره فكل لفظ دل على ذلك صريحا كقوله امنتك او اجرتك او
انت في ذمة الاسلام او كناية اذا علم قصد الامان ولو بمجموع القرائن الخارجية فلو قال لا بأس عليك
او لا تخف لم يكن ذلك امانا من مجرده واما وقت فبعد ظهور جيش الاسلام وقبل الاسر في حكم
الظهور الاسر اقي عليه لكن مع المصلحة والاصح بعد الاسر لو اقر المسلم انه ذم قبل ان وقع الاقرار
في وقت يصح فيه الانشاء ولا يقبل بعده وان اسند ره اليه من غير فرق بين المقر الواحد والاكثر
ولو ادعى الحربي فانكره المسلم فالقول قوله ولو منح الجواب بموت او اغما لم يسمع في جميع
ذلك يرد الى ما منه لكان البشهرة ثم هو حربي ولا امان الا على السكنى في دار الاسلام فمتى تحقق
وجب الوفاء به ما لم يكن على ما بينا في الشرع ولو التحق بدار الحرب انتقض عن نفسه دون ماله
استصحابا للاحترام مع انتفاء ما يدل على ارتفاعه ينبغي فينبعث به اليه لو طلبه ويصح هبته
وسائر انواع التصرف فيه كما ذا لم يكن بنية العود والا لم ينتقض اصلا وعلى اي تقدير لو
مات ولو في بلد الاسلام ولا وارث له من المسلمين ورثه الامام لانه مال لم يوجف عليه بخيل ولا
ركاب

اهلها

جدول رقم (٤): بيانات المخطوطة الرابعة" كشف الغطاء عن الحق بالتحقيق"

وصف مضمون وتاريخ المخطوطة

اللغة	العربية
المنطقة	العالم الإسلامي/ منطقة الشرق الأوسط/ المملكة العربية السعودية/ الأحساء
المؤلف	السيد هاشم ابن السيد أحمد السلمان
تاريخ الوفاة	١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م
تاريخ الفراغ من تأليف الكتاب	٢١/ ٦/ ١٣٠٤هـ
اسم الناسخ	بدون (من المحتمل أن يكون الناسخ هو السيد هاشم بن خليفة الموسوي)
تاريخ النسخ	بدون
مكان النسخ	بدون
عنوان على النسخة	بدون
العنوان المعتمد	كشف الغطاء عن الحق بالتحقيق
الاكتمال	مكتملة
موضوع الكتاب	علم الكلام
ملاحظات/ اختام	أختام مؤسسة كاشف الغطاء العامة

الوصف الخارجي للمخطوطة

عدد المجلدات	١
عدد الصفحات	١٩
التجليد	غير معلوم
نوع وعاء المخطوطة	ورق/ ونسخة الكترونية
مقاس المخطوطة	صفحات المخطوطة متفاوتة ولكن أغلب صفحاتها هو:١٢×٢٠ (تم تقدير المقاسات من واقع نسخة الكترونية)
مقاس المتن	١٠×١٤ (تم تقدير المقاسات من واقع نسخة الكترونية)
عدد الأسطر	٢٢
مكان النسخ	غير معلوم
لون الحبر	أسود
التزيين	بدون

"بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الخفي الشأن في منيع السلطان، الجلي العنوان، في بديع المعان، الذي جعل نزول البرهان بالإيقان، واصلاً بين اللسان والجنان، وقبول البيان والتبيان فاصلاً بين الإنسان والحيوان.

والصلاة والسلام على لطيفة الإمكان والأكوان، في وظيفة المعان والأعيان، محمد خيرته الأمين وآله عترته الميامين.

[الاختلاف طبيعة بشرية]

أما بعد.. فاعلم أنه لم يزل العالم منذ أهبط الله آدم [عليه السلام] من الجنة على الاختلاف، وعدم الائتلاف، والحق فيه مشوب بالباطل، لا يقع عليه فيأخذ به على ما هو إلّا أقلّ قليل، كما حدث سبحانه عن ذلك في مجيد كتابه، وحميد خطابه، حيث يقول: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ﴾[٢٢]،مضافًا إلى قوله: ﴿وقليلٌ من عبادي الشكور﴾[٢٣].

(٢٢) سورة هود: الآيتان ١١٨-١١٩.
(٢٣) سورة سبأ: الآية ١٣.

صورة رقم(١١): الصفحة الأولى من مخطوطة: "كشف الغطاء عن الحق بالتحقيق"

وفي الختام قال:

"هذا مختصر القول "أسمعتك به ألحان الأطيار في جنان الأكوان" فاحمد الله على ما وهب لك مني، وخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

تم مِن تسويدها منشِئُها: ثامن عشر شهر صفر سنة ١٢٩٧ من الهجرة النبوية، على مهاجرها وآله آلاف الصلاة والتحية".

صورة رقم(١٢): الصفحة الأخيرة من مخطوطة: "كشف الغطاء عن الحق بالتحقيق"

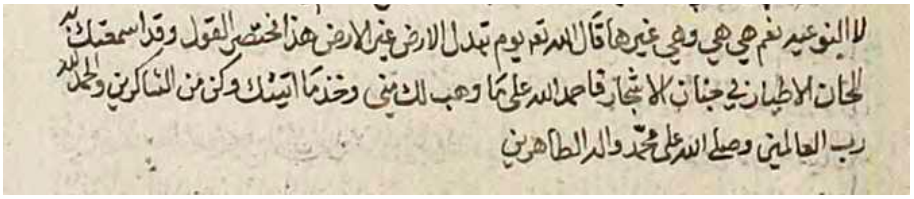

جدول رقم (٥): بيانات المخطوطة الخامسة "أرجوزة في الحكمة"

وصف مضمون وتاريخ المخطوطة

اللغة	العربية
المنطقة	العالم الإسلامي/ منطقة الشرق الأوسط/ المملكة العربية السعودية/ الأحساء
المؤلف	السيد هاشم ابن السيد أحمد السلمان
تاريخ الوفاة	١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م
تاريخ الفراغ من تأليف الكتاب	بدون
اسم الناسخ	الشيخ حسين ابن الشيخ محمد الخليفة
تاريخ النسخ	١٩/ ٥/ ١٣٥٨هـ
مكان النسخ	بدون
عنوان على النسخة	أرجوزة في الحكمة
العنوان المعتمد	أرجوزة في الحكمة
الاكتمال	مكتملة
موضوع الكتاب	علم الكلام، الفلسفة
ملاحظات/ أختام	أختام مؤسسة كاشف الغطاء العامة

الوصف الخارجي للمخطوطة

عدد المجلدات	١
عدد الصفحات	٥٤
التجليد	غير معلوم
نوع وعاء المخطوطة	نسخة مصوره ورقيه/ ونسخة الكترونية
مقاس المخطوطة	صفحات المخطوطة متفاوتة، ولكن أغلب صفحاتها هو:٢٩٧×٢١٠ (تم تقدير المقاسات من واقع نسخة الكترونية)
مقاس المتن	١٠×١٤ (تم تقدير المقاسات من واقع صورة من النسخة الورقية)
عدد الأسطر	١٧
مكان النسخ	غير معلوم
لون الحبر	أسود
التزيين	بدون

تعريف الوجود

الحد كالرسم على التحقيق يوصف بالاسمي والحقيقي
ولا يقال في جواب الشارحه إلا حدود أو رسوم شارحه
وليس للوجود معنى ماهوي وإن شرح اللفظ شأن اللغوي
فليس مفهوم الوجود يعرف إلا بلفظ هو منه أعرف
وكنهه يعرف بالشهود لا غير كالرسوم والحدود
بل يستحيل صورة علميه في النفس للهوية الغيبيه

أصالة الوجود

يختص بالوجود طرد العدم إذ ما سواه عدم أو عدمي
وليست العلة للمعلول مناط طرد العدم البديلي
وهو مدار الوحدة المعتبره في الحمل بل كانت به المغايرة
ومركز التوحيد ذاتاً وصفه وفعلاً أيضاً عند أهل المعرفه
وكونه مطابق العنوان بالذات عين الكون في الاعيان
وليس في ثبوته لذاته غناه عن جميع حيثياته

اشتراك الوجود

الحق أن صحة التقسيم ملامة الشركة في المفهوم
ووحدة النقيض خير شاهد فواحد أيضاً نقيض الواحد

صورة رقم(١٣): الصفحة الأولى من مخطوطة: " أرجوزة في الحكمة "

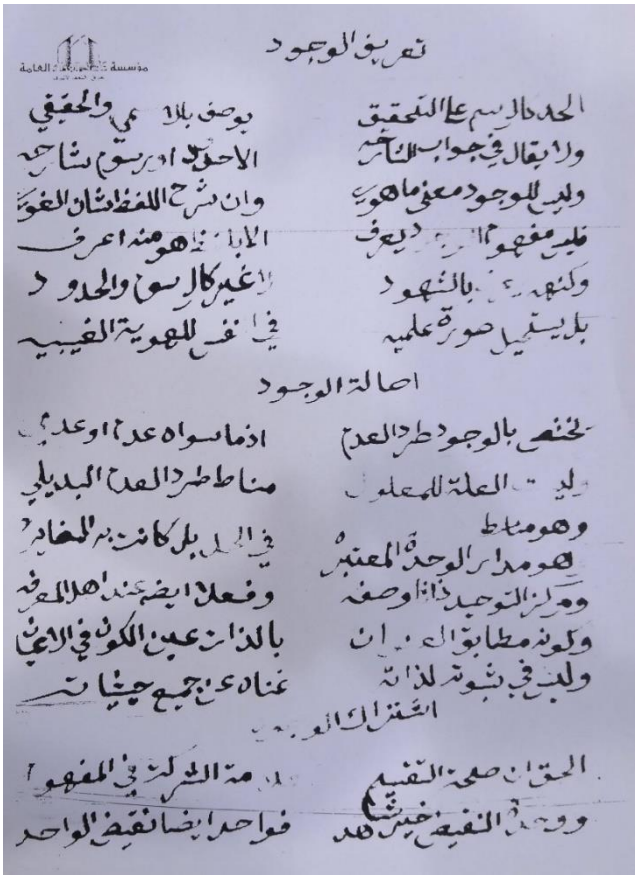

وغيره ليس على هذا النمط بل كل ما أوتي فرقان فقط
ولا خصاصه به كما علم يقول اوتيت جوامع الكلم
وقد ختمت هذه المقاله بسم النبي صاحب الرساله
فيامن اصطفاه من بريته وخصه بعلمه وحكمته
صل على محمد وعترته وراثه في سره وسيرته

وقد تم لنا بحمد الله استنساخ هذه المنظومة الشريفة في يوم تاسع عشر جمادى أول سنة ١٣٥٨ هجرية، على مهاجرها وآله أفضل الصلاة والسلام، بقلم الفقير إلى ربه حسين ابن المقدس الشيخ محمد آل خليفة.

صورة رقم(١٤): الصفحة الأخيرة من مخطوطة: "أرجوزة في الحكمة "

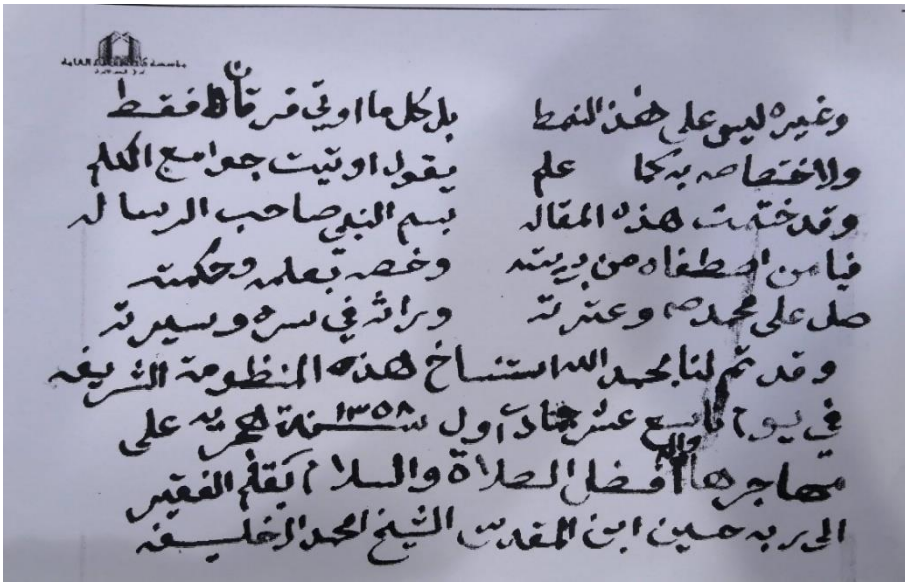
وغيره ليس على هذا النمط بل كل ما اوتي فرنما فقط
والاختصاص به كما علم يقول اوتيت جوامع الكلم
وقد ختمت هذه المقاله بسم النبي صاحب الرساله
فيا من اصطفاه من بريته وخصه بعلمه وحكمته
صل على محمد وعترته وراثه في سره وسيرته
وقد تم لنا بحمد الله استنساخ هذه المنظومة الشريفه
في يوم تاسع عشر جمادى اول سنة ١٣٥٨ هجريه على
مهاجرها افضل الصلاة والسلام بقلم الفقير
الى ربه حسين ابن المقدس الشيخ احمد الخليفه

المبحث السابع: أنشطته الدينية والاجتماعية

لم يسجل التاريخ القريب من أيامه تفاصيل لملامح حضوره الاجتماعي، ولكن دلت على سمو شخصيته وملكاته القيادية؛ طبيعة مشاريعه التي خطط لها، وقدرته على استقطاب اهتمام ودعم الجهات والشخصيات الفاعلة من معاصريه، وقد تمثلت جوانب شخصيته في إنجازاته التي خلدت ذكره، وهي ما يلي:

١- تصديه للمرجعية، وتوثيق عرى العلاقة بينه وبين مقلديه، ويلاحظ ذلك من خلال توفير فتاويه في المسائل الشرعية التي يكثر السؤال عنها عادة، وقد تمثل ذلك في كتابه (الرسالة العملية الوسطى).

٢- استيعابه للمشهد الاجتماعي والعلمي في آن واحد، ويعكس هذا الاستيعاب، ماقام به من كتابة كتاب (كشف الغطاء عن الحق بالتحقيق)؛ دفاعاً عن مسلك (الشيخية)، الذي يحمل آراء الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي (ت ١٢٤١هـ)؛ لما وجد من تجنٍّ على هذا المسلك –من وجهة نظره– وقد كان هو المسلك السائد بين أعلام المنطقة آنذاك، فبه يعتقد كل من مراجع الدين العظام الذين عاصرهم ومن سبقوه في منطقة الأحساء والقطيف، وهم كل من:

- الشيخ محمد العبدالجبار القطيفي.
- الشيخ محمد بن حسين بوخمسين.
- الشيخ محمد بن عبدالله العيثان.

وإن تصديه للدفاع عن مسلك (الشيخية) على الرغم من أنه لم يعرف من أقطابها آنذاك؛ دليل على اعتقاده بما طرحه في كتابه، هذا من جهة، ومن جهة أخرى حضوره العلمي والاجتماعي، ورؤيته القيادية بأهمية السلم الاجتماعي،

وضرورة قطع مادة النزاع بين أطراف المجتمع في قضاياه العقائدية، لما وجده من التجني والافتراء والطعن عليه بما هو منه براء.

لقد كتب الكتاب وهو في حالة استشعار لدور وواجب ديني واجتماعي، حيث قال في مقدمته: "ولقد وقفت في بعض أيامي على رسالتين لبعض المعاصرين، خرجتا على ما يزعم صاحبهما بعنوان الرد على بعض معتقدات الفرقة الموسومة بـ(الشيخية)، فأجلتُ نظري فيهما مرة بعد أخرى، وإذا ليس فيهما سوى محض الافتراء والطعن عليهم بما هم منه براء، ومن أعجب العجاب الاستشهاد على ذلك بقول القدماء في حق الغلاة والمفوضة، وكان ذلك ليس إلا سوء الفهم والتدبر فيما عليه القوم، وفي معنى الغلو والتفويض، فجعلت أرتئي بين أن أبسط الكلام عليهما ليتبين ما في خلالهما أو أن أعرض عنهما".

٣- استقطابه لاهتمام الحاج صالح بن جمعة والد منصور باشا بن صالح بن جمعة، أحد كبار التجار في القطيف، وأحد رموز السلطة العثمانية فيه [٢٤]، وما الأوقاف الكثيرة التي جعلوه والياً عليها في الأحساء والقطيف؛ إلا مؤشر على مدى شموخ السيد هاشم، وحضوره في أعين النخبة الاجتماعية الكبيرة آنذاك، وبلغ عددها في الصكوك الثلاثة المذكورة سابقا اثني عشر عقاراً، وتفصيلها كما يلي:

أ- الصك المحرر في ذي القعدة عام ١٣٠٧هـ فيه من الحيازات الزراعية ما يلي:

(٢٤) محمد بن موسى القريني، منصور باشا بن جمعة الكويكبي يعزل متصرف لواء الإحساء: مجلة الواحة - ١٢ / ٩ / ٢٠٠٦م.

- تمام وكمال النصف الشايع من القسم الشايع من العقار المسمى بالشنفريه.
- النصف الشايع من العقار المسمى بأبي ديات.
- ضاحية الخربة الجميع مزارع أرز، الكائن جميع ذلك بطرف قرية القرين، على ساقية طوايح خياط.
- العقار الفوقي من أبي سحبل المحتوي على القطع الخمس: شرب بوتوشيه، وشطيب الشرقي، وشطيب كليثم، وشلال، وشطيب مال حمد.
- النصف الشايع من وجمة القضيب، الكائن جميع ذلك بطرف البطالية، على ساقية نهر قريبة، ونهر أبي زهمول الجميع.

ب- الصك المحرر في ذي القعدة عام ١٣٠٤هـ فيه من الحيازات الزراعية ما يلي:
الأرضين المعروفتين بابي فحال والبوبية.

ت- الصك المحرر في آخر ربيع الثاني عام ١٣٠٢هـ فيه من الحيازات الزراعية ما يلي:
- العقار المسمى بـ (الدلامي).
- (معامرة القايح).
- ثلثي (البابه).
- نصف (العجمي).
- (خرابة المهدي) الكائن جميع ذلك بطرف القرين، على ساقية خياط من أعمال الأحساء.

المبحث الثامن: معاصروه

كما إنه أمضى بقية عمره الشريف في الأحساء: عالماً ومرجعاً دينيّاً على مستوى الخليج العربي، وجنوب العراق. وعليه، يكون قد عاصر العديد من علماء العراق، بحكم الاختصاص الديني، والدور المرجعي، وكونه عاش ما يقارب من عام ١٢٤٦هـ، وحتى عام ١٣٠٩هـ، فيكون عمره الشريف ٦٣سنة، وحتى وفاته فقد عاصر العديد من العلماء، من أبرزهم:

أما معاصروه في الأحساء فيضاف على من ورد ذكرهم من أعلام في حاضرة النجف الأشرف وكربلاء إبان تحصيله العلمي، وكذلك أستاذه الشيخ أحمد بن مال الله الصفار الأحسائي القطيفي في الأحساء؛ أنه عاصر كلّاً من :

١- الشيخ محمد ابن الشيخ حسين بوخمسين(ت١٣١٦هـ)، المرجع الأحسائي الكبير آنذاك، وكان مقره مدينة الهفوف، وله حوزة علمية، وهو من المعمرين، فقد ولد عام ١٢١٠هـ أي: قبل ولادة السيد بـ ٣٦ سنه وتوفي بعد السيد هاشم بـ ٧ سنين.
٢- الشيخ محمد بن الشيخ محمد الصحاف الأحسائي، أحد تلامذة الشيخ محمد بن حسين بوخمسين، وقد سافر إلى الكويت وكيلاً شرعياً عن الشيخ محمد بوخمسين، وتوفي فيها عام ١٣١٣هـ.
٣- الشيخ محمد بن عبد الله العيثان(ت١٣٣١هـ)، وهو المرجع الديني الكبير الذي سد الفراغ المرجعي بعد وفاة المرجعين المذكورين (السيد هاشم السلمان، والشيخ محمد بوخمسين)، وكانت عودته في تاريخ وفاة السيد هاشم السلمان عام ١٣٠٩هـ.

٤- الشيخ عبد الله بن علي الوايل، المعروف بالصايغ، وكان أحد الشعراء البارزين من مدينة الهفوف، وأغلب شعره في الإمام الحسين عليه السلام وقد أدرج الشيخ محمد بوخمسين الكثير منه في كتابه: "مقرح القلوب ومهيج الدمع المسكوب".[٢٥]
٥- الشيخ علي ابن الشيخ محمد الصحاف، وكان شاعراً، توفي عام ١٣٢١هـ.

المبحث التاسع: إخوته، وأولاده

قال السيد هاشم الشخص -في موسوعته (أعلام هجر)-: "له أخ واحد، وأختان، هم:

١- السيد طاهر، جد العلامة السيد أحمد ابن السيد محمد الطاهر...
٢- السيدة هاشمية، التي تزوجها الشيخ حسين بن محمد الخليفة-المتوفى سنة١٣٢٢هـ، جد الشيخ حسين ابن الشيخ محمد الخليفة، المتوفى ١٤٢٦هـ، وأنجب منها الشيخ محسن ابن الشيخ حسين الخليفة ت١٣٧٩هـ.
٣- السيدة فاطمة، التي تزوجها ابن عمها السيد محمد ابن السيد علي ابن السيد حسين السلمان، وأنجب منها السيد حسين السلمان، القاضي، المتوفى سنة ١٣٦٩هـ، والد السيد (أبي عدنان) القاضي بعد أبيه"[٢٦].

أما أولاده فقد قال عنهم: "وخلف عدة أولاد، عرفنا منهم:
١- المرجع الكبير السيد ناصر الأحسائي، المتوفى سنة ١٣٥٨هـ.

(٢٥) مقابلة مع الشيخ جواد بن حسين الرمضان عام ١٤١٢هـ.
(٢٦) هاشم الشخص، أعلام هجر: ج٦، ص٣٨٨-٣٨٩.

٢- السيد صالح.
٣- السيد كاظم.
٤- السيدة الجليلة، زوجة العلامة الحجة الشيخ محمد الخليفة، المتوفى سنة ١٣٤٨هـ، وأم العلامة الجليل الشيخ حسين الخليفة، المتوفى سنة ١٤٢٦هـ.
٥- السيدة الجليلة، زوجة العلامة القاضي السيد حسين العلي، المتوفى سنة ١٣٦٩هـ، وأم العلامة الحجة السيد محمد ابن السيد حسين العلي السلمان القاضي، المتوفى سنة ١٣٨٨هـ"[٢٧].

(٢٧) هاشم الشخص، أعلام هجر: ج٦، ص٣٨٩.

الخاتمة:

وتشتمل على النتائج والتوصيات:

أولا: النتائج:

١- السيد هاشم ابن السيد أحمد السلمان، أحد علماء حاضرة الأحساء في القرن الثالث عشر الهجري، لم يعلم تاريخ ولادته، ولكنه أحد معاصري الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي(ت١٢٤١هـ).

٢- رفع راية العلم الشرعي في أسرته (آل السلمان)، ولم يسبقه أحد غير والده، و عم والده السيد أحمد ابن السيد سلمان، وهو من فضلاء القرن الثالث عشر الهجري، وقد تمخضت تجربة عائلة سادة آل السلمان بعد هذا الحراك العلمي؛ عن أسرة علمية بارزة بين الأسر العلمية في الأحساء، تخرج فيها اثنان من مراجع الدين في زمانهما، هما: السيد هاشم ابن السيد أحمد السلمان، وابنه السيد ناصر، والعديد من العلماء، والفضلاء، والأدباء، وأئمة الجماعة، والخطباء، وقد اشتمل البحث على شجرة بأسماء طلبة العلوم الدينية لعائلة السلمان، وأخذ ضابطة في ذكرهم: بأن الطالب درس، وبقي عليه عنوان الطلبة، أما من درس وامتهن مهنة أخرى فلم يذكر اسمه، وقد بلغ عددهم: ٩٣ طالبا.

٣- هاجر إلى العراق عام ١٢٧٠هـ، وأمضى فيها عشرين سنة، عاصر فيها مرحلة (النضج والاكتمال) التي تألق فيها الشيخ مرتضى الأنصاري:(ت١٢٨١هـ)، والذي أحدث نقلة في المنهج الاستدلالي شكلت عصراً جديداً في تاريخ الفقه والأصول.

٤- عاد إلى الأحساء من هجرته العلمية عام ١٢٩٠هـ، عاش فيها مرجعاً دينياً بارزاً بإزاء مرجعية الشيخ محمد بن حسين بوخمسين(ت١٣١٦هـ)، وله رسالتان عمليتان لمقلديه: صغرى، وكبرى.
٥- كتب سبعة عشر مؤلفاً، وأسس مسجداً وحسينية، أجرى عليهما الوجيه الحاج صالح بن جمعة والد الزعيم منصور باشا العديد من الأوقاف في كل من الأحساء والقطيف، وضم البحث صوراً لتلك الوقفيات.
٦- استحدث السيد هاشم على سطح الحسينية حوزة علمية، قام بالتدريس فيها، كما استضافت دروس العديد من الفضلاء، بعد أن كانت تلقى في منازلهم، فشكل بذلك حركة علمية مهمة.
٧- تم التعريف بخمس مخطوطات للسيد هاشم من أصل سبع عشر مخطوطة، وهي:
أ- أجوبة مسائل أحمد بن أمان.
ب- أنموذج الحق المبين في بناء التكليف على أصول اليقين.
ت- إيضاح السبيل.
ث- كشف الغطاء عن الحق بالتحقيق.
ج- أرجوزة في الحكمة.

ثانيا: التوصيات.

نظرا لعدم العثور على بقية كتب السيد هاشم السلمان(ت١٣٠٩هـ) ، حيث ذكر السيد هاشم الشخص في موسوعته (أعلام هجر) سبعة عشر مؤلفا، بينما الذي تم العثور عليه إلى تاريخه خمس مخطوطات، وعليه يوصي الباحث المهتمين بالمخطوطات: جمعا، وتحقيقا، ومن لهم اتصال بمراكز التحقيق والمكتبات التي تهتم باقتناء المخطوطات أن يرشدوا القراء على أماكن تواجد بقية كتبه، وإن وجدت في

حوزتهم، فيرجى تقديم نسخ منها، من أجل تقديمها للمحققين، وذلك بغرض إحياء آثاره وتعميم نفعها.

المصادر

أولا: القرآن وعلومه.

١- القرآن الكريم.

ثانيا: المصادر اللغوية.

٢- الفيومي: أحمد بن محمَّد بن عليّ المُقْرِيء، المصباح المنير، (بيروت: المكتبة العلمية، تاريخ الطبع: بدون).

٣- الزمخشري: محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي، أساس البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م).

ثالثا: مصادر تراجم.

١- الرمضان: جواد بن حسين(الشيخ) ، مطلع البدرين، (مكان الطبع(بدون): دار الطبع (بدون)، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م).

٢- الفضلي: عبد الهادي ، هكذا قرأتهم، (بيروت: دار المرتضى، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م).

رابعا: الموسوعات.

١- الشخص: هاشم بن محمد(السيد) ، أعلام هجر، (قم: مؤسسة الكوثر للمعارف الإسلامية، ١٤٣٨هـ)، الطبعة الأولى.

١- الإسلامية: مؤسسة دائرة المعارف ، موسوعة الفقه الإسلامي، (قم: مؤسسة دائرة المعارف الإسلامية، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م).

خامسا: كتب تحقيق التراث، ومقدمات الكتب المحققة.

٢- المنجد: صلاح الدين (دكتور)، قواعد تحقيق التراث، (بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٩٨٧م)، الطبعة السابعة.

٣- الفضلي: عبد الهادي (الشيخ الدكتور)، تحقيق التراث، (جدة: مكتبة العلم، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م)، الطبعة الأولى.

٤- العمرو: عمر بن غرامة (الدكتور)، من مقدمته لكتاب ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، (بيروت: دار الفكر، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م).

٥- صبح: رضا حسين ، من تقديمه لكتاب محمد حسن القمي "القوانين المحكمة في الأصول المتقنة"، (بيروت: دار المحجة البيضاء، ١٤٣١هـ).

سادسا: المصادر الإلكترونية.

١- القريني: محمد بن موسى (الدكتور)، "منصور باشا بن جمعة الكويكبي يعزل متصرف لواء الإحساء": مجلة الواحة - ١٢ / ٩ / ٢٠٠٦م، https://www.qatifoasis.com.

فهرس الموضوعات

خلاصة البحث ٢
مقدمة: ٣
المبحث الأول: اسمه، ونسبه ٨
المبحث الثاني: أسرته ٨
المبحث الثالث: نشأته العلمية ٩
المبحث الرابع: مرجعيته الدينية ١٥
المبحث الخامس: حوزته العلمية ١٧
المبحث السادس: مؤلفاته ٣١
جدول رقم (١): بيانات المخطوطة الأولى "أجوبة مسائل أحمد بن أمان" ٣٣
جدول رقم (٢): بيانات المخطوطة الثانية "أنموذج الحق المبين في بناء التكليف على أصول اليقين" ٤٠
جدول رقم (٣): بيانات المخطوطة الثالثة "إيضاح السبيل" ٤٦
جدول رقم (٤): بيانات المخطوطة الرابعة" كشف الغطاء عن الحق بالتحقيق" ٥٥
جدول رقم (٥): بيانات المخطوطة الخامسة "أرجوزة في الحكمة" ٦٠
المبحث السابع: أنشطته الدينية والاجتماعية ٦٦
المبحث الثامن: معاصروه ٦٩
المبحث التاسع: إخوته، وأولاده ٧٠
الخاتمة: ٧٢
المصادر ٧٥
ملحق رقم (١): شجرة سادة آل السلمان ٨٠
فهرس الصور ٧٨
فهرس الجداول ٧٩

فهرس الصور

صورة رقم (١): صك شراء عقار للسيد أحمد وأخوته في عام ١٢٦١هـ ١٠
صورة رقم (٢): الصك الأول الصادر في تاريخ سلخ/ ٤/ ١٣٠٢هـ..... ٢٠
صورة رقم (٣): الصك الثاني الصادر في تاريخ ٢٢/ ١١/ ١٣٠٤هـ.....٢٣
صورة رقم (٤): الصك الثالث الصادر في تاريخ ٢٨/ ١١/ ١٣٠٧هـ..... ٢٧
صورة رقم (٥): الصفحة الأولى من مخطوطة " أجوبة مسائل حسن بن أمان"..... ٣٦
صورة رقم (٦): الصفحة الأخيرة من مخطوطة: " أجوبة مسائل حسن بن أمان".....٣٩
صورة رقم (٧): الصفحة الأولى من مخطوطة: " أنموذج الحق المبين في بناء التكليف على أصول اليقين "..... ٤٣
صورة رقم (٨): الصفحة الأخيرة من مخطوطة: " أنموذج الحق المبين في بناء التكليف على أصول اليقين "..... ٤٥
صورة رقم (٩): الصفحة الأولى من مخطوطة: " إيضاح السبيل "..... ٥١
صورة رقم (١٠): الصفحة الأخيرة من مخطوطة: " إيضاح السبيل "..... ٥٤
صورة رقم (١١): الصفحة الأولى من مخطوطة: "كشف الغطاء عن الحق بالتحقيق"..... ٥٨
صورة رقم (١٢): الصفحة الأخيرة من مخطوطة: "كشف الغطاء عن الحق بالتحقيق"... ٥٩
صورة رقم (١٣): الصفحة الأولى من مخطوطة: " أرجوزة في الحكمة "..... ٦٣
صورة رقم (١٤): الصفحة الأخيرة من مخطوطة: "أرجوزة في الحكمة "..... ٦٥

فهرس الجداول

جدول رقم (١): بيانات المخطوطة الأولى " أجوبة مسائل حسن بن أمان".....٣٣
جدول رقم (٢): بيانات المخطوطة الثانية " أنموذج الحق المبين في بناء التكليف على أصول اليقين ".....٤٠
جدول رقم (٣): بيانات المخطوطة الثالثة " إيضاح السبيل ".....٤٦
جدول رقم (٤): بيانات المخطوطة الرابعة "كشف الغطاء عن الحق بالتحقيق".....٥٥
جدول رقم (٥): بيانات المخطوطة الخامسة "أرجوزة في الحكمة ".....٦٠

ملحق رقم (١): شجرة سادة آل السلمان